



الدكتور محمد ناصر
رئيس وزراء اندونيسيا الأسبق يقول:



يجب أن ننصري للصهيونية العالمية
وتواضعها من الدول الكبرى
الذين جعلوا من هيبة الأمم
مستشفى ولادة لإسرائيل



ماذا جرى في غياب القيادات
الإسلامية؟



صفحة ١٢



حول الدين
و...
الدولة



لماذا انتشر الانحلال
في مجتمعاتنا ؟ !

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ظلال قلبك

في ظلال القرآن



س ١ - هل كانت لنا كنيسة
تطارنا في يقظتنا ومنامنا
بالآثوات الثقيلة؟! والخضوع
الذل لرجال الدين؟ وتحرم على
أفكارنا أن تفكر في :
١ - كروية الأرض أو مركز
الإنسان في الكون ؟
٢ - أو العدالة الاجتماعية
أو النظم السياسية ؟
٣ - أو نشغل بالعلوم
العملية من طب وفلك وطبيعة
وكيمياء ونبات وحيوان ؟
٤ - أو نسعى في فجاج
الأرض طلبا للرزق ؟
س ب - هل كانت لنا أفكار
دينية ترفض فكرة التطور في
الكون والحياة والإنسان ؟
فلما صدقنا فكرة التطور العلمية
القينا بالدين جانبا وانطلقنا
(ننتور) مع تطور العلم ؟
س ج - هل قامت في تاريخنا
الديني كله عداوة بين الدين
والعلم كالتى قامت في أوروبا،
أو قام التفور في وجداننا الباطني
بين الإنسان والله ، كما قام في
الوجدان الأوروبي في أسطورة
« بروميثوس » سارق النار ؟
(التي تمثل الصراع بين البشر
والآلهة على النار المقدسة !)
أجيبوا الكاتب أيها القراء
على هذه الاسئلة .

جنون العظمة عن الديكتاتور

● ان المستبد يغلب عليه ان
يكون مصابا بجنون العظمة !
● وربما اعتقد ان كل كفاية
الى جانب عبقريته الخارقة
صفر لا تستحق تقديرا ولا
تقديما .. !!
● واذا اكراهته الظروف على
الاعتراف بكفاية ما ، اجتهد في
بعثرة الاشواك امامها ، وأستغل
سلطانه في اقصائها أو
اطفائها ..
محمد الفزالي

انما هو ينزل عليهم من السماء ما
يحییهم وينجیهم : « ينزل الملائكة
بالروح من أمره على من يشاء من
عباده » . هذا أولى نعمه وكبراه .
فهو لا ينزل من السماء ماء يحيى الأرض
والاجسام وحدها ، انما ينزل الملائكة
بالروح من أمره . وللتعبير بالروح
ظله ومعناه ، فهو حياة ومبعث
حياة : حياة في النفوس والضمائر
والعقول والمشاعر ، وحياة في المجتمع
تحفظه من الفساد والتحلل والانحيار .
وهو اول ما ينزله الله من السماء
للناس ، وأول النعم التي يمن بها
على العباد . تنزل به الملائكة أظهر
خلق الله على المختارين من عباده
- الانبياء - خلاصته وفحواه : أن
اندروا انه لا اله الا انا فاتقون » .

انها الوحداية في الالهوية . روح
العقيدة ، وحياة النفس ومفرق
الطريق بين الاتجاه المحي والالاتجاه
المعمر . فالنفس التي لا توحد المعبود
نفس حائرة هالكة تتجاذبها السبل
وتخايل لها الاوهام وتمزقها التصورات
المتناقضة ، وتناوشها الوسواس ،
فلا تنطلق مجتمعة لهدف من الاهداف .
والتعبير بالروح يشمل هذه المعاني
كلها ويشير اليها في مطلع السورة
المشتملة على شتى النعم ، فيصدر
بها نعمه جميعا ، وهي النعمة
الكبرى التي لا قيمة لغيرها بدونها .
ولا تحسن النفس البشرية الانتفاع
بنعم الأرض كلها ان لم توهب نعمة
العقيدة التي تحيها .
ويفرد الانذار فيجمله فحوى الوحي
والرسالة لان معظم سياق السورة
يدور حول المكذبين والمشركون
والجاحدين لنعمة الله ، والمحرمين
ما أحله الله والناقضين لمهد الله ،
والمرتدين عن الايمان ومن ثم يكون
اظهار الانذار اليق في هذا السياق .
وتكون الدعوة الى التقوى والحذر
والخوف اولى في هذا المقام .

او تكابر ، وذلك فوق مطابقتها لحقيقة
الواقع ، فامر الله لا يد واقع ومجرد
فضائه يعد في حكم نفاذه ، ويتحقق
به وجوده ، فلا مبالغة في الصيغة
ولا مجانبة للتحقيق في الوقت الذي
تؤدي غايتها من التأثير العميق في
السمور .

فاما ما هم عليه من شرك بالله
الواحد ، وتصورات مستمدة من هذا
الشرك فقد تنزه الله عنه « سبحانه
وتعالى عما يشركون » بكل صوره
وأشكاله الناشئة عن هبوط في
التصور والتفكير .

أنى أمر الله المنزه عن الشرك
المتعالي عما يشركون . الله الذي
لا يدع الناس الى ضلالهم وأوهامهم



أَوْفَيْكُمْ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ

قال تعالى :

« زين للناس حب الشهوات من
النساء والبنين والقناطير المقنطرة
من الذهب والفضة والخيل المسومة
والأنعام والحرث ، ذلك متاع الحياة
الدنيا ، والله عنده حسن المآب .
قل أُوْفَيْكُمْ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ مَنْ
اتَّقُوا عند ربهم جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج
مطهرة ورضوان من الله ، والله بصير
بالعباد . الذين يقولون ربنا إنا آتينا
فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار .
الصابرين والصادقين والقانتين -
والمتقين والمستغفرين بالأسحار » .
« آل عمران »



بسم الله الرحمن الرحيم :
« أتى أمر الله فلا
تستعجلوه ، سبحانه وتعالى
عما يشركون . ينزل الملائكة
بالروح من أمره على من يشاء
من عباده : أن اندروا انه لا اله
الا انا فاتقون »

هذا هو مطلع سورة النحل المكية
في معظم آياتها . وهي سورة هادئة
الايقاع ، عادية الجرس ، ولكنها
ملينة حافلة . موضوعاتها الرئيسية
كثيرة متنوعة والاطار الذي تعرض فيه
واسع شامل ، والاونار التي توقع
عليها متعددة مؤثرة ، والظلال التي
تلونها عميقة الخطوط .

لقد كان مشركو مكة يستعجلون
الرسول صلى الله عليه وسلم أن
يأتيهم بعذاب الدنيا أو عذاب الآخرة .
وكما امتد بهم الاجل ولم ينزل بهم
العذاب زادوا استعجالا واستهزاء
واستهتارا . وحسبوا أن محمدا
يخوفهم ما لا وجود له ولا حقيقة
ليؤمنوا له ويستسلموا . ولم يدركوا
حكمة الله في امهالهم ورحمته في
انظارهم ، ولم يحاولوا تدبر آياته
في الكون وآياته في القرآن . هذه
الآيات التي تخاطب العقول والقلوب ،
خيرا من خطابها بالعذاب ! والتي
تليق بالإنسان الذي أكرمه الله بالعقل
والسمور وحرية الإرادة والتفكير .

وجاء مطلع السورة حاسما جازما :
« أتى أمر الله » .. يوحي بصمود
الامر وتوجه الإرادة ، وهذا يكفي
لتحققه في الموعد الذي قدره الله
« فلا تستعجلوه » فان سنة الله
تمضي وفق مشيئة لا يقدمها استعجال
ولا يؤخرها رجاء . فامر الله بالعذاب
او بالساعة قد قضي وانتهى ، اما
وقوعه ونفاذه فسيكون في حينه
المقرر ، لا يستقدم ساعة ولا يستأخر .
وهذه الصيغة الحاسمة الجازمة
ذات وقع في النفس مهما تماسك

رئيس التحرير: هشاري محمد البداح

العنوان : الكويت - شارع المغرب - العديلية الشرقية - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب. ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الإعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

رمضان الأمل .. ورمضان اليوم

● خوف وجزع وهروب من لقاء العدو وتهالك على السلام والامن والراحة ..

● بظاحن وصراع واقتتال وفتن وترويع يلقي كل معاني الاخوة والسماحة والحب المفروضة في رمضان ..

وحتى نخرج من صورة رمضان القاتمة التي نعيشها الى اشراقه رمضان الذي تشرف بنزول القرآن وبغزوة بدر حتى نخرج من هذه الصورة يلزما تصحيح كل شيء في حياتنا .. تصحيح النفس حتى تزكو وتطهر ، وتصحيح البيت حتى يقتل بما لحق به وتصحيح الامة بصيغها بالاسلام شرعة ومنهاجا وتصحيح عالمنا الاسلامي بتوثيق روابطه على هدى من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

كيف يشركون الفقراء في اموالهم وطعامهم وشرابهم وموائدهم .. حتى يكون رمضان نموذجا حيا دائما للعلاقة بين أبناء المجتمع الواحد ..

وفي رمضان تعلم المسلمون كيف يبنون الى أعدائهم .. ويقفون صفا واحدا مترابطين حتى يتحقق لهم النصر في بدر ..

هذا هو رمضان الذكرى .. ورمضان العبرة .. فاذا التقينا مع رمضان اليوم لروعنا ما نرى ..

● جشع وتهالك على جمع المال واكتنازه وحبسه عن أصحاب الحقوق ، واكل للاموال بالباطل .. ثم اسراف في بسط الموائد حتى انعكست الحكمة من الصيام ، وصار وسيلة للطعام أكثر منه وسيلة للامتاع ..

المواسم والاعياد تدعونا للوقوف والتأمل والمحاسبة .. نقف عند حدود الذكرى ، ونعيش فيها بأرواحنا وانفسنا ومشاعرنا ..

ثم نتأمل واقعنا في محاولة لقياس هذا الواقع على النموذج الحي الكبير الذي تواجدت فيه الذكرى الاولى ..

وأخيرا نقوم بمحاسبة انفسنا في جدية وصدق حتى يتم تصحيح أخطائنا وتجديد عزائمنا ..

ورمضان يعبر بنا الطريق الى مامن عزيز كريم على نفوسنا .. ماضينا بكل تراثه الكبير ..

في رمضان تعلم المسلمون على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يكفون عن الطعام والشراب والشهوات وهفوات اللسان والطيش والغضب ..

وفي رمضان تفهم المسلمون

السألني .. أجيبك

افترق المسلمون بعد انتقال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى فرقا كثيرة ، أخبرنا عنها عليه الصلاة والسلام ، وان فرقة واحدة هي الناجية .

فما هذه الفرقة ؟

٢٠٠٤ ع المولي
السائلة - الكويت

★★★

● حديث الاختلاف رواه ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في

النار الا واحدة »
● لم تحدد الفرقة الناجية باسمها ، بل محددة اوصافها ، مذكورة سماتها ، في المصادر الاصلية الثابتة لهذا الدين الاسلامي : القرآن والسنة

١ - يقول القرآن الكريم : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم » ، « وما آتاكم الرسول فخذوه » وما نهاكم عنه فانتهوا »

٢ - ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام « تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا !! كتاب الله وسنة رسوله »
● ولقد بدأت الخلافات سياسية على الحاكم او

الخليفة - من احق بها ؟ السلالات الوراثية للنبي وآله ؟ ام للاصلح من المسلمين عامة ؟ حتى انتهت الى فوضى الانحراف والزيف عن الحق .

● واجبك يا أخي وواجبنا معك أن تستلهم الحق من أصوله التي لا يختلف عليها أحد : قرآن الله الكريم ، وسنة رسوله الصحيحة ، وان نجتمع الناس حول هذه الاصول ، وليعذر أحدا من الآخر في الاختلاف فيما دون ذلك .. ونصيحتي أن تقرأ في « ظلال القرآن » لسيد قطب « المصطلحات الأربعة في القرآن » لـ « أبو الأعلى المودودي »

♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥

دين الذوق
والنبرة
والمرودة

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« من استعاذ بالله فاعيدوه ، ومن سالكم فاعطوه ، ومن استجار بالله فاجبروه ، ومن أتى اليكم معروفا فكافئوه ، فان لم تجدوا ، فادعوا له حتى تعلموا أن قد كافأتموه » .
صدق رسول الله

♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥♥

+++++

هكذا الاجماع

مناقشة الخمر في مجلس الأمة

خلال المناقشات التي
اثارها بعض الاعضاء حول
انتشار الخمر وتجارتها التي
بدات تأخذ التحدي والعلانية
للقانون والدين !!.. جاء في
حجة رافعي لواء المعارضة
والاباحة امران :
الواقعية التي يطالبون
بها !!..
وانتشار الخمر في بلاد
أخرى اسلامية !!..

لا يعني انتشار الخمر
في بلد اسباب الشرعية له
ووجوب تقليدها في هذا
المأثم !!.. ولو انصف السادة
المحترمون وراجعوا هذه الدول
مع أهل الاختصاص فيها
لعلموا أنهم يعانون أشد المعاناة
من الاباحة .. وأنهم تورطوا في
هذا ..

كنا نأمل ان يطالب
اعضاء مجلس الأمة بأن يحال
الموضوع الى ذوي الخبرة من :
رجال الطب بأنواعه ،
ورجال الفقه الاسلامي بكل
مذاهبه ، ورجال القانون
الوضعي بكل دلائلهم ليسمعوا
رأيهم .

وأخيرا وبعد ان اسمع
الشعب رأييه في موضوع الخمر
وأصدر المجلس التشريعي
قراره الحاسم بالمنع .. نرجو
ان يحسم الامر من قبل
الحكومة بعدم السماح
بالمناقشة في مثل هذا الموضوع
ووضع حد لاجهزة الاعلام من
صحافة وغيرها بعدم ذكر أي
شيء يمس أمورا حسمة فيها
شرع الله ..



مبارك عليكم الشهر

محاضرات جمعية الاصلاح الاجتماعي في شهر رمضان المبارك

نظمت اللجنة الثقافية في
جمعية الاصلاح الاجتماعي
منهاجا للمحاضرات في شهر
رمضان المبارك وذلك بعد صلاة
التراويح (الساعة السابعة
والنصف) مساء يوم الثلاثاء
وموعداً للمحاضرة الاولى مساء
الثلاثاء ١٢ رمضان ١٣٩٠ هـ
الموافق ١٠/١١/١٩٧٠ م في
قاعة المحاضرات بمقر الجمعية
في العدلية الشرقية .
ويسهم بالقاء المحاضرات
كبار الاساتذة المختصين في
الشرعية الاسلامية والدعوة
عامة .

حديث لوزير الاوقاف والشؤون الاسلامية

كان صاحب السمو أمير البلاد
المعظم قد اشترها على نفقته
الخاصة لبناء مدينتين للحجاج
الكويتيين الذين سيقومون بتأدية
مناسك الحج هذا العام وأعرب
الوزير عن أمله في ان تسمح
الحكومة السعودية باعادة العمل
في هاتين المدينتين في أقرب وقت
ممكن بعد ان وقفت العمل فيهما
وأضاف ان الوزارة فرغت من
انشاء مدينة مؤقتة للحجاج
الذين يفدون للكويت كل عام
وأوضح بأن كافة المرافق
ستوفر لهذه المدينة التي
ستكون جاهزة اعتباراً من العام
الحالي .

أعرب معالي السيد عبد الله
مشاري الروضان (وزير
الاوقاف والشؤون الاسلامية)
عن أمله أن يتفق المسلمون فيما
بينهم لتحديد موعد للصيام
والحد من الخلاف في مواعيد
الصيام والافطار وقال انه من
غير المستحسن أن يصوم بعض
المسلمين وأن يفطر البعض
الأخر وأعلن بأن الوزارة
سترسل بعض الوعاظ مع بعثة
الحج هذا العام ليقوموا بدورهم
في مجالات الوعظ والارشاد
وقال ان الوزارة اشترت أراضي
في مكة والمدينة المنورة لاقامة
مدينتين للحجاج تبلغ مساحتهما
مليون ومائتي ألف متر مربع

رسالة من المودودي إلى أبو عمار..

المودودي يقول: منظمة فتح تحظى بتقدير الجميع

هناك منظمات أنشئت لتحطيم العمل الفدائي

تهنئة بمناسبة رمضان

● بعث الينا السيد محمد سرور الصبان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي برقية تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم ، والمجلة اذ تشكر السيد الصبان على شعوره الطيب تتمنى أن يكون هذا الشهر بداية انطلاق للامة الاسلامية نحو العزة والنصر .

مساعدة مؤسسة الأيتام بتايلاند

ساهمت حكومة الكويت ببيلغ عشرة آلاف دولار مساعدة منها لمؤسسة الايتام الاسلامية في تايلاند وقد تسلمت السيدة سياندوا سياموالا (نائبة رئيسة مؤسسة النساء التايلانديات المسلمات للعناية بالايام) حوالة مالية بالمبلغ واشادت بمساعدة الكويت وقالت ان مساهمة الكويت هذه ستمكن جمعيتها من القيام بمهامها الاساسية لتحقيق اغراض التي انشئت من أجلها ومن الجدير بالذكر ان الكويت سبق لها ان وضعت تحت تصرف المؤسسة المذكورة مبلغ ٦٠٠ ألف دولار .

في ذمة الله المرحوم عبدالله المنصور الزامل

انتقل الى جوار ربه
المرحوم عبدالله المنصور الزامل
(في عيزة بالملكة العربية
السعودية)
تفمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته والهم آله وذويه
الصبر والسلوان والمجتمع وقد
آلمها المصاب الجلل تتقدم الى
اسرة الفقيد وخاصة شقيقه
الحاج عبد الرحمن المنصور
الزامل ومحمد المنصور الزامل
بخالص العزاء وانا لله وانا اليه
راجعون .

هي الاحاسيس والمشاعر التي تربطنا بكم وتجعلنا أن نضحي بانفسنا واموالنا في سبيل القضية جنبا الى جنب معكم . واذا تفاضيتكم عن هذه الاواصر المقدسة الوثيقة وجعلتكم شعاركم مقصورا على الشعب الفلسطيني بل على العناصر التقدمية فبماذا ايها الاخ الكرم نقع اخوانكم في باكستان بمماشيتكم في هذا الصدد على طول الخط وبيذل النفس والنفس على اقصى الحد . وبناء على هذا ارجو منكم أن تعلنوا جهادكم جهادا اسلاميا وكفاحا مقدسا وحربا شاملة ترتبط جبهتها الشرقية باقصى اندونيسيا وجبهتها الغربية باقصى غرب افريقية . وسترون بعد ذلك كيف ان الامة الاسلامية تفق وراكم في هذا الكفاح وتسندكم في السراء والضراء وتكون على الاعداء يدا واحدة ولو كره المجرمون . وختاما تفضلوا بقبول فائق التحيات ، ، ،
المخلص
ابو الاعلى المودودي

امينة .
٢ - ان الذي يقلق بالنا ويشغل خاطرنا هو ما نسمع بين حين وآخر من اخواننا العرب الفلسطينيين ان قضية فلسطين ليست الا قضية عربية ليست لها علاقة بالشعوب الاخرى .
بل الذي يزيد الطين بلة ادعاء بعض العرب ان قضية فلسطين مقتصرة على البلدان العربية التقدمية الثورية . هذا الموقف وامثاله من المواقف التي تعلن مرة بعد اخرى لا تنفع قضية فلسطين بل تجعلها تعقيدا على تعقيد وضعف فمثلا نحن الباكستانيون لا يهمنا من قضية فلسطين الا انها قضية امة عريقة في الاسلام عريقة في الامجاد الاسلامية ، قضية بلد يضم اماكن الانبياء ومدافنهم ومقدساتهم ويحتضن في ربوعه قبلة المسلمين الاولى والحرم الثالث وينطوي على ساحة خرج منها العدد الكبير من العلماء والفقهاء والادباء الذين جالوا وصالوا في مجالات العلم والثقافة والادب والفقه . هذه

الاخ الكريم المجاهد ابو عمار
المحترم

حفظكم الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد ،
فادعو الله ان يجعلكم في عافية وصحة ويتم عليكم نعمته ويحفظكم ذخرا للاسلام وقضيته .

لقد سبق ان قابلكم في جدة سكرتيرنا الخاص : خليل احمد الحامدي وذلك حين وجودكم في السعودية في ١٠ من شهر مارس ١٩٧٠ م . ونقل الي ما جرى بينكم وبينه من حديث كما نقل الي سلامكم . وكنت اريد من مده ان اكتب اليكم الا ان الاحداث المتتالية في باكستان حالت دون هذه الرغبة . وها قد انتهاز فرصة سفر الاخ خليل لارفع اليكم تحياتي وما يجيش في خاطري من عواطف .

١ - ان الشيء الاول الذي اريد ان اؤكد عليكم هو ان الجماعة الاسلامية في باكستان تنظر الى منظمة ((فتح)) بنظرة ملؤها التقدير والاستحسان وتراها منظمة وحيدة تخلص جهادها في سبيل تحرير الوطن بينما المنظمات الاخرى ما انشئت - على حد علمنا - الا لتحطيم العمل الفدائي واثارة اسباب الشقاق في صفوف الفدائيين . كما انها لا تخلو من كونها منظمات موجهة من جهات اجنبية . ونحن نتتبع اخبار فتح وعملياتها ونشاطاتها بكل دقة وامعان كما كانت الجماعة الاسلامية على انشغالها بما يجري في داخل باكستان من معارك سياسية جمعت بعض المساعدات لفتح وحولتها الى ممثلها في لاهور وان الجماعة مستعدة لان تواصل جمع التبرعات اذا اقتضت انها ستصل اليكم عن طريق ايد

مناورات جيش الكويت

يزال يساهم في الذود عن حياض الوطن العربي عندما أرسل لواء مسلحا للوقوف على خط النار مع اخوته في السلاح من ابناء ج.ع.م. والدول العربية الشقيقة وقال ان الفرض من اجراء هذه المناورات هو تهيئة الجيش لكل ما يطرأ على أمور الجيوش من فنون واسلحة قتالية حديثة .

صرح مصدر عسكري ان الجيش الكويتي الذي أنهى مناوراته العسكرية السنوية والتي قامت بها مختلف قطاعات الجيش واسلحته بالخبرة الحية يعتبر من الجيوش الحديثة والعصرية التدريب والتأهيل العسكري المتطور وأصبح بالامكان الاعتماد على امكانية الجيش في الذود عن حياض الوطن وأوضح ان الجيش أسهم ولا

من بركات رمضان

تعالى سبقت عذابه ووسعت كل شيء .. ولأن عفوه سبق عقابه .. له الحمد واليه ترجعون .

● وآخر هذا الشهر .. وختامه المسك عتق من النار حيث يتضاعف اعداد الذين يتكرم الله عليهم بعق رقابهم من النار في اواخر هذا الشهر الكريم .. وهنا يكون القيام لمن يرجون رحمة الله ويخافون عذابه .. ويتجهون اليه طالين العتق من النار .. ونوال الجنة مع الابرار .. والفوز بمقعد صدق عنه ملك مقتدر .

شمنا الله تعالى بفيوض رحماته .. ومن علينا بسحاب كرمه .. وادركنا بفضلته ومنه .. وغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا .. واعتق رقابنا عن النار في هذا الشهر الفضيل انه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير .

عبدالله شبيب

ما اعظم هذا الشهر الفضيل شهر رمضان الكريم .. وما اجزل واجمل ما اُمتن الله فيه على امة الاسلام .. اذ جعله شهرها لما يفيض عليها فيه من الخير والبر والفضل العظيم .

● فاوله رحمة تعم وتشمل بالرغم من كل ما اجتريه المجتريون ، وما تجرأ به على الله المجترئون ، وبالرغم مما اقتحم حدود الله اناس ينتسبون لهذه الامة فاستنزلوا عليها الغضب واستجلبوا لها المحن والفتن « واتقوا فتنه لا تصيبون الذين ظلموا منكم خاصة » ...

● واوسط هذا الشهر الكريم مغفرة لمن تاب واناب .. وندم على ذنبه ورجع الى ربه ... يمحو الله فيه الذنوب .. ويستتر كل حوب . ويتجاوز عن السيئات .. ويدخل عباده جنات عدن التي كانوا يوعدون ويحلم الله على كل من بارزه بالمعاصي .. وعالن بالفسق .. لان رحمته

أسمية شعرية

الحاضرين ينتظر منه أن يشارك أبناء بلاده في محتتهم التي تلم بهم ، الا أن الشاعر أثر أن يتنزل طوال وقت الاسمية واعتذر عن هذه الصفة التي صبغ بها محاضراته بأنها كانت رغبة مضيفة ، ثم أنهى الاسمية بقصيدة وطنية حسب رغبة مضيفة ايضا وكان مما قاله في هذه القصيدة هذه الايات :

كتائب بالنضال الحق مؤمنة
إذا الطواغيت من ايمانها سخروا
ان خوطبوا كذبوا أو طوبوا غضبوا
أو حوربوا هربوا أو صوحوا غندروا
خافوا على العار ان يمحي فكان لهم
على الرباط لدعم العار مؤتمر
على اراكتهم سبحان خالقهم
عاشوا وما شعروا ماتوا ما قبروا

كان بداية الموسم الثقافي لجامعة الكويت اسمية شعرية لشاعر الشام (عمر أبو ريشة) وقد غص مدرج الجامعة الكبير بالحضور . وكان الجمهور المحتشد يتطلع الى شاعره وهو في شوق الى سماع قصائده الوطنية . وقد عرف الشاعر بشعره الثائر المتمرد على الظلم والظلمة وكان جمهور



حديث لوزير الصحة

تحدث وزير الصحة معالي السيد عبد العزيز فليج حول موضوع ارتفاع أسعار الادوية فقال ان الحكومة تعيرها اهتماما بالفاواضاف أن الوزارة ستقوم بالتنسيق مع وزارة التجارة والصناعة بوضع حد

لفوضى التلاعب بأسعار الادوية وكرر معالي الوزير تحذيره لاصحاب مخازن الادوية والصيديات من أي تلاعب بالاسعار وقال ان الوزارة ستتخذ الاجراءات القانونية الصارمة ضد أي متلاعب بالاسعار وحول وباء الكوليرا صرح معاليه بان الكوليرا غادرت الكويت الى غير رجعة وأضاف انه بفضل الاجراءات الوقائية الدقيقة فقد حافظت الكويت على نظافتها من هذا الوباء كما اشد بالتعاون بين الوزارة واجهزة الاعلام وتعاون المواطنين ووعيهم الصحي مما كان له اثره في منع دخول الوباء وانتشاره في البلاد .

اقرأ في العدد القادم
رسالة خطيرة
لطالب بالثانوي

محاضرة لفصيلة الشيخ حسن طنون في جمعية الاصلاح الاجتماعي

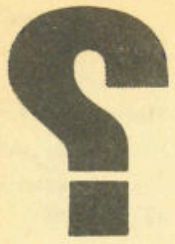
يلقي فضيلة الشيخ حسن طنون محاضرة بعد صلاة التراويح مساء يوم الاحد ١٠ رمضان ١٣٩٠ هـ الموافق ١١/٨/١٩٧٠ م في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية (شارع المقرب العديلية الشرقية) والدعوة عامة .

فيلم تبشيري خطير

عرض تلفزيون الكويت يوم الثلاثاء الماضي ٢٧/١٠/١٩٧٠ فيلما دعائيا للكنيسة والنصرانية .. يدور حول تبني الكنيسة للاطفال .. والواقع ان هذا الفيلم كان صدمة لشاعر المسلمين .. والسؤال المحير كيف استطاع هذا الغزو التبشيري ان ينفذ الى تلفزيون الكويت البلد المسلم ... اننا ننادي بأعلى صوتنا ان اوقفوا امثال هذه الافلام ... وشددوا الرقابة على كل الافكار المسمومة الوافدة علينا .

جمهور سودا الحضرة بحاجة ماسة الى مسجد

الجمهور الذي يكون في سوق الخضرة ويدركه وقت صلاة الجمعة بحاجة ماسة الى مسجد ليتسنى له أداء فريضة الجمعة . وهم يرفعون رجاءهم الى سعادة وزير الاوقاف لتحقيق هذه الرغبة لهم واملنا كبير ان يسارع سعادته مشكورا لبناء مسجد (ولو شجرة) لتؤدي فيه الصلوات وخاصة الجمعة في تلك المنطقة واذا لم يكن لدى الوزارة الرصيد المخصص لهذا الغرض فبالامكان توجيه نداء لاهل الخير للمساهمة في ذلك .



أين نحن؟ فاسد وتقواه أيها المسؤولين

بقلم عبد الله العلي المطوع

مناسبة حلول شهر الخير والفضيلة والرضوان رمضان المبارك ، فياخذوا المبادرة الى وضع حد لكل هذه الاعمال لكي يكسبوا رضا الله ، ويجنبوا أنفسهم وأمتهم الوعيد الالهي المتمثل في قوله تعالى : (وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان ، فكفرت بأنعم الله ، فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون)

وكذلك قوله تعالى : (ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون . أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون . أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون . أفأمنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون . صدق الله العظيم .

عبدالله العلي المطوع

وتشره . والذي لا يمكن السكوت عليه أيضا هو أن يصير الدعوة الى الرذيلة في العلن ، تتولاها كبريات الفنادق وتدعو اليها بكل وسيلة ، داعية الى الرقص الفاجر والفحش السافر ، فنرى الحمامات المختلطة وما يسمى مسابقات الجمال مع ما يدور خلال ذلك من أعمال يابها الدين والخلق وكان الكويت قد تحولت الى حارة من حارات الحي البوهيمي في باريس أو لندن أو برلين .

فيا رعاة هذا البلد .. وكل راع مسئول عن رعيته انكم لمسؤولون ومحاسبون بين يدي الله جل جلاله عن صيانة أخلاق هذه الامة وسلامة دينها وعن أي تفريط أو تهاون في ذلك ..

وان دوام الحكم واستمراره وسلامته لا يتم الا برضاء الله تعالى والعمل بما جاء به رسوله الامين صلى الله عليه وسلم .

ان املنا، أن ينتهز المسؤولون

فيما بينها على البر والتقوى ، فعاشت هائلة وأدعة أمينة ، يشعر الكل فيها بالمودة والمحبة والامان .

ولقد آفأ الله تعالى على الكويت بالخير العميم ، فكان المنتظر أن تؤدي الشكر لله على نعمائه بالزهد من التمسك بصراطه المستقيم ، غير أن هذا الخير اجتذب معه من التيارات الغربية والاتجاهات المنحرفة ما قوض به الكثير من فضائل وقيم وأخلاق هذا البلد ، حتى رأينا التقاضي بعيدا عن شرع الله ، وحتى رأينا مدارسنا بدل أن تربي الاجيال تربية اسلامية حقة تكاد تخلو برامجها من التوجيه الاسلامي وحتى رأينا الفنادق والمزارع تتحول الى مواخير تعج بكل مفسدة ورذيلة وشر ، ناهيك بما يشاهد في الشوارع وما تسرب الى المدارس من عرى فاحش في اوساط التلميذات والمدرسات . ومن المؤسف ان وسائل الاعلام بدل أن تنهج نهج المرشد الموجه ، نراها تروج لهذه التيارات بما تديعه

همسة مخصصة في آذان المسؤولين عن هذا البلد ، في أيام نورانية مباركة تتوجب فيها النصيحة المخلصة ، وواجبا على كل مسلم يخشى ربه ، وحقا على من أوتى السمع أن يتبصرها ويعيها ، عملا بالقاعدة الاسلامية التي قررها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال : (الدين النصيحة ، قلنا : لمن يا رسول الله ؟ قال : لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم) .

لقد عاشت الكويت في ماضيها حريصة على التمسك بتراتها ومثلها وأخلاقها النابعة عن وعي بمبادئ شريعة الله المحكمة في اسلامه الخالد ، ذلك الدين القيم ، فلم تعرف الانحلال ولا التفسخ ولا صنوف المآسي التي يعانيها مجتمعها الحاضر ، كما لم تعرف الخروج على أحكام الله ولا نقض مبادئ شريعته . كانت أسرة واحدة متماسكة ، تصون عرضها وتحمي شرفها وتتعاون

الكويت في الأمم المتحدة

عدم الاعتراف بضم اي اقليم عن طريق القوة وكان يشير بذلك الى العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية التي احتلت في حرب يونيو عام ١٩٦٧ وأشار الى ان اللجنة الخاصة بالعدوان قد أحرزت تقدما ملحوظا وقيما الا أن مهمتها كانت صعبة ومعقدة بسبب عدم رغبة بعض الاعضاء في الموافقة على التعريف

أعرب السيد سعود الصباح (مندوب الكويت في الأمم المتحدة) عن وجهة نظر الكويت حول تعريف العدوان في اللجنة القانونية التابعة للأمم المتحدة وقال انه يجب أن يتضمن عنصرين أولهما ما يتعلق بالعدوان المباشر وأوضح انه فيما يتعلق بتعريف الاستخدام المباشر للقوة فانه يجب ان يحدد اعتبارات عديدة من بينها

حول زيارة مفتي لبنان للكويت

تحدث السيد عبد الرحمن المحجم (وكيل وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية) حول زيارة مفتي لبنان للكويت فقال انها كانت تهدف الى توطيد سبل التعاون الاسلامي بين البلدين الشقيقين وأعلن ان المحادثات التي جرت بين معالي وزير الاوقاف وسماحة المفتي تركزت حول تبادل العلماء والخبرات الدينية وكل ما يتعلق بأي نشاط اعلامي ديني وأشار الى ان الوزارة ستطبع جميع مؤلفات سماحة المفتي

أخبار متفرقة :

- ستشارك الكويت في مؤتمر الطيران المدني الذي سيعقد في نيروبي في الفترة من ١٢ الى ١٦ يناير المقبل وسيمثل الكويت في هذا المؤتمر السيد علي نجف عبدالله (نائب مدير الخدمات الفنية) والسيد عيسى عبدالله (مراقب عمليات الرادار) - ستصل الكويت قريبا بعثة من اليونسكو ضمن جولة تدرس خلالها امكانية استخدام المواصلات عبر الاقمار الصناعية في الأغراض التربوية في العالم العربي .

زار الكويت في الاسبوع الماضي سمادة السيد محمد ناصر رئيس وزراء أندونيسيا الاسبق ..

والمعروف ان السيد ناصر يعتبر من اعلام الدعوة الاسلامية وكتابه الموقين وقد حرصت صحيفة المجتمع ان تجري لقاء سريعا مع السيد ناصر .. وعرضت عليه بعض المشاكل والاقضية المعاصرة . ويسعد المجتمع ان تقدم آراء العالم السياسي الكبير لقرائها ..



سألت المجتمع سيادته عن نظره الى وسيلة الجهاد لتحرير ارض فلسطين وعن نوعية هذا الجهاد ..

من الواضح ان الجهاد لتحرير فلسطين الذي عشناه طوال هذه السنوات ، لا يعني فقط مجابهتنا للمليونيين ونصف يهودي الموجودين في فلسطين حاليا ، ولكنه يعني ايضا مجابهتنا في نفس الوقت لصهيانة العالم اجمع ، ثم قوايل اسرائيل - وهي الدول الكبرى امثال انجلترا واميركا وروسيا وغيرها - اللاتي استطعن ذات يوم من الايام ان يجعلن من هيئة الامم المتحدة مستشفى ولادة لتوليد ما سميت باسرائيل .

لقد اراد القوم محاربة الظلم الذي حل بيهود اوربا قديما ، وذلك عن طريق نقل ذلك الظلم من اوربا الى مكان اخر وصب جامه على راس شعب اخر هو الشعب العربي الذي لم يسبق له ان ظلم يهوديا واحدا عبر تاريخه الطويل . وهكذا حملوا العرب الابرياء غرم الحيف والظلم الذي لاقاه اليهود من الفاشست والنازيين وقياصرة روسيا .

وبذلك اتضح ان النزاع القائم بين اليهود وبين العرب انما هو نزاع بين الحق والباطل وبين العدالة والظلم . والمسلمون على يقين من ان المصير المحتم لكل نزاع كهذا هو بانتصار الحق على الباطل (ان الباطل كان زهوقا) وقد اثبت التاريخ مرارا وتكرارا مضي هذه السنة الالهية سواء في الشرق او في الغرب .

وكل ما في الامر ان هذا

يجب أن نصدى للصهيونية العالمية ونوابرها من الدول الكبرى الذين جعلوا من هيئة الأمم مستشفى ولادة لإسرائيل ..

بل ربما أدى الى اشتباكات عنيفة فيما بين المناضلين . يجب علينا ان نعي هذا كله كما يجب ايضا ان نملك الشجاعة الادبية الكافية للنقد الذاتي ومحاسبة النفس وتصحيح أخطائها .

٣ - يجب الا يفتب عن اذهاننا لحظة واحدة ان في هذا النضال التحرري لفلسطين لا يمكن تقرير اي مصير لفلسطين بدون اشراك الفلسطينيين انفسهم المعنيين بالقضية اولا واخرا .

وعلى العكس من ذلك يجب على ابناء فلسطين ان يعوا من جانبهم ، ان هذا النضال الذي يستقطب - الى جانب قوى النضال الفلسطينية الاساسية - قوى الدعم الوافدة من الخارج وخاصة من حكومات وشعوب الاقطار المجاورة لفلسطين ، هذا النضال يقتضي من ابناء فلسطين ان يفهموا جيدا المدى والاسلوب اللذين يجب ان يتم في اطارهما اشراك تلك القوى في هذا النضال المقدس . ولذلك ينبغي ويتحتم ان يكون هناك مخطط مشترك يخطط في جو من حسن التفاهم الوطيد .

بدىء الشروع في هذا التفكير بين ابناء المنطقة العربية . وعندما نجح في تحقيق هذا كله فان الامل سيقوى جدا في تحقيق نصر اسرع من المظنون ، ذلك لان الطاقات المادية او المعنوية التي تزخر في الشعوب المسلمة في العالم سوف تسهل تمبئتها على هذا الاساس الذي ذكرنا .

وهناك امور لا ينبغي لنا ان نسقطها من حسابنا ابدا ، وهي :

١ - ان الحرب لا يقتصر مدلولها على القتال وحده ولكنها ذات اوجه كثيرة ، منها حرب الدبلوماسية وحرب الاعصاب ، والحرب الاقتصادية وحرب التقنية وغيرها ، وكلها مترابطة لا يمكن فصل الواحدة عن الاخرى .

٢ - يجب على جميع المناضلين (حكومة وشعبا) ان يحددوا لانفسهم غاية مرسومة من هذا النضال ، لا يشوبها اي لبس او غموض يناضلون في سبيل تحقيقها على المدى القصير او الطويل .

وبدون ذلك - اي باختفاء صفة الغموض على الفايات والاهداف ، لا محيص من وقوع صدام فيما بين المناضلين انفسهم صداما سترتب عليه الكثير من اهدار الطاقات ،

النضال قد يقصر امده ، وقد يطول ، فيتطلب الكثير من الضحايا من الطرفين ، ويتقلب ما بين عوامل المد والجزر وان يكون سجلا ، غير ان النهاية التي لا بديل سواها هو انتصار الحق وشيعته .

والسؤال العملي الذي يعنينا نحن الذين نقاوم هذا الظلم الصارخ الذي يمارس الان في فلسطين يتلخص في :

١ - ما هي الطريقة المثلى لتعبئة كافة قوانا المادية والادبية على اكمل الوجوه واتمها ؟

٢ - كيف يمكننا اصطناع احسن التخطيطات على المدى القريب والبعيد ، من اجل التغلب على استراتيجية العدو وتكتيكاته ؟

وكلا الامرين يتطلب منا التفكير العميق المتجرد . وهناك شرط اساسي يجب توفيره بجانب ما ذكرنا ، وهو : ضرورة تكتيل الجهود الفكرية في ميدان الاستراتيجية وتنسيق الخطوات في ميدان التكتيك ، من جميع المناضلين في سبيل احقاق العدالة في فلسطين ، سواء على الصعيد الحكومي او الصعيد الشعبي ، ثم فيما بين حكومات المنطقة وشعوبها . والظواهر تدل على انه قد

وكان السؤال الثاني تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في

خطر الصين على المناطق المجاورة

وكان السؤال الخامس عن خطر الصين على الأمة الإسلامية والدول المجاورة لها ..

لقد عاشت الصين حيناً من الدهر تعاملها دول الغرب معاملة جرحت عزتها وكرامتها القومية جراحاً في الصميم . هذه حقيقة . وهناك حقيقة أخرى وهي ان الصين تملك طاقات هائلة من البشر ورقعة فسيحة من الارض وثروات طبيعية دنيئة ومستقلة .

ويعمل الصينيون حالياً لاستعادة امجادهم الماضية وعلاج جراحهم الدامية تبوء مكانهم بين كبريات الدول في العالم فأخذوا يفكرون تفكيراً عالمياً يفريهم عليه هذا العدد الزاخر من البشر على منافسة الدول الكبرى مثل أمريكا وروسيا وانكلترا وفرنسا .

وأصبحت اندونيسيا واقطار جنوبي شرقي اسيا المجاورة للصين والتي تملك الثروات الطبيعية الهائلة والمتخلفة في التقنية والتقدم العلمي تعتبرها الصين الشيوعية مجالاً حيواً لها خارج اراضيها .

ثم ان للصين مفهوماً خاصاً في المواطنة فهي ترى ان هناك صينيين في الصين وصينيين في اراضي المهجر . وهؤلاء الموجودون في المهجر - تبعاً لذلك - يتجهون بأمالهم وعواطفهم نحو ارض الاجداد ، الا المسلمين منهم فقد اندمجوا اندماجاً كلياً مع المجتمع الاسلامي حولهم .

ويسيطر صينيو المهجر على اقتصاديات البلاد التي يعيشون فيها ، سواء المؤسسات الاقتصادية والمالية الضخمة او تجارة المحصولات الزراعية وتجارة التجزئة .

والاحداث التي تدور في الهند الصينية مثل فيتنام وكمبوديا ولاوس هي ظاهرة من ظواهر محاولات التوسع الصيني .

ولذلك نجد دول جنوب شرقي اسيا عامة تحس بانها مهددة باستمرار من اخطار الصين الشيوعية كما تحس الدول العربية في منطقة الشرق الاوسط بتهديد الخطر الاسرائيلي واحلافه لها .

نعلمه جميعاً - واذا علمنا ما تملكه باكستان من رصيد ثقافي وحضاري ، فاننا نعتقد ان للباكستان استعداداً فكرياً وروحياً - اكثر من اندونيسيا ومن بعض الاقطار ذات الاغليات الاسلامية - يساعد على سرعة الوصول الى الهدف العظيم أي تنظيم شئون حياة الافراد والجماعات والدولة تنظيمياً يتمشى مع التعاليم الاسلامية .

وربما تمر مساعي الاخوة الباكستانيين بعوامل المد والجزر خلال ذلك ، الا ان من المؤكد ان تفاؤلاً بمستقبل باكستان أقوى وأكد . وعلى فرض ان الانتخابات القادمة هذه لن تحقق على الفور الاصلاحات الجذرية المنشودة فهي ستحقق باذن الله في وقت تال قريب ، وذلك بفضل الدور الذي تقوم به الجماعة الاسلامية وزعماء المسلمين الباكستانيين الآخرين وهو دور عظيم ..

وسألنا سيادته عن الفرق بين الجمعيات الاسلامية والحركات الاسلامية فأجاب في ايجاز :

الجمعيات والحركات الاسلامية العاملة في الصعيد الاجتماعي والاقتصادي او الثقافي والتربوي او السياسي كل واحدة منها تمثل جزءاً لا يتجزأ من النضال الشامل الهادف الى تحقيق الفاية المتوخاة من دور المسلمين المذكور في القرآن : (وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً) .

والاقتصار على العمل الاجتماعي او الاقتصادي او الثقافي وحده ، دون العمل السياسي اشبه بشجرة راسخة الجذور دون ان تكون لها ساق ولا اغصان .

والعمل السياسي دون الاستناد على الوعي الشعبي وقدراته وطاقاته المادية والادبية لا يعني اكثر من الترقيم على صفحة الماء .

ان تحقيق الدور الذي ذكرنا اعلى يقتضي منا العمل في بناء القطاعات الثلاثة وهي قطاع الاحكام وقطاع الحكام وقطاع المحكومين بناءً محكمًا قويا .



ولقد نوه الله في القرآن الكريم هذا الدور الخاص بالاسلام فقال جل شأنه :

(كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه)

دور الجماعة الاسلامية في باكستان

وكان السؤال الثالث عن وضع الجماعة الاسلامية في باكستان ...

اذا راجعنا تاريخ قيام الدولة الباكستانية - الذي

اندونيسيا وهل يمكن تحقيقه الان ؟

ان هذا سيحتاج الى بعض من الوقت . اما العقبان فتتلخص في عجز المسلمين عن فهم حقائق الشريعة الاسلامية سواء من عامة الشعب او ممن يمسكون بأزمة السلطة بأيديهم منهم . ولقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم :

(كيفما تكونوا يول عليكم)

ولذلك فان الشرط الاساسي الذي يجب ان يتحقق لاجل التقلب على العقبة الكأداء يتركز على نجاح المسلمين نجاحاً حقيقياً في ان يعيشوا في جو التعاليم الاسلامية وان يقوموا بتطبيقها في واقع حياتهم كأفراد وكمجماعات وكمواطنين في دولة .

واننا نعلم علم اليقين انه لا تزال هناك اخطاء في ادراك حقائق التشريع الاسلامي في اطار تنظيم شئون الحياة للمجتمع والدولة ، بينما يستطيع اي دارس للشريعة الاسلامية ان يدرك ان الاسلام هو العلاج الناجح والحل الصحيح لكل مشاكل الحياة وقضاياها السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها سواء في الماضي او الحاضر او المستقبل .

لدينا طاقات
عربية وإسلامية
يمكن استثمارها
في
ساحة العدو.

● قاتلان يدخلان الجنة

● اليوم الرابع : عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يضحك الله سبحانه وتعالى إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة : يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ، ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيستشهد » متفق عليه .

● الفضب

أما باقة الخير اليوم فهي عن الضب . عن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال : كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يتسابان أحدهما قد أحمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد ، لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد » فقالوا له ان أنبي قال نعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

● وان كان شيئا يسيرا

● عن أبي أمامه إياس بن ثعلبة الحارثي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار ، وحرم عليه الجنة » فقال رجل : وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله ؟ فقال : « وان كان قضيبا من أراك » رواه مسلم .

● واليوم تذكر قراءة جزء من القرآن ومن أراد أن يستريد فليسترد .

● واحفظ اليوم حديثا وحاول أن يحفظه معك بعض ابنائك وبناتك .

صلى الله عليه وسلم .
● عن أبي هريرة عن الرسول « انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة »

● لو ان لابن آدم واديا من ذهب

● اليوم الثالث : عن ابن عباس وأنس ابن مالك رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « لو ان لابن آدم واديا من ذهب أحب ان يكون له واديان ، ولن يملأ فاه الا التراب ، ويتوب الله على من تاب »

● اتقوا الظلم !!

وعلى مائدة الخير اليوم نقدم هذا الحديث « اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة » واتقوا الشح فان الشح هلك من كان قبلكم : حملهم على ان سفكوا دماءهم ، واستحلوا محارمهم » « حديث شريف » رواه مسلم .

● بر أصدقاء الاب

أما واجب اليوم فهو في بر أصدقاء أبك فعن أبي أسيد مالك بن ربيعة الساعدي رضي الله عنه قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من بني سلمة فقال : يا رسول الله هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به بعد موتهما ؟ فقال : « نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما ، وإنفاذ عهدهما من بعدهما ، وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما ، وإكرام صديقهما »

● قراءة جزء من القرآن على الأقل وحفظ بعض الآيات .

● حفظ حديث من أحاديث اليوم .

عليه وسلم .
● ان تفعل خيرا في يومك مصداقا لقول الرسول « من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة » ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة ، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وذكروهم الله فيمن عنده ، ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه »

● ان الله يبسط يده في التوبة

اليوم الثاني « ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها »

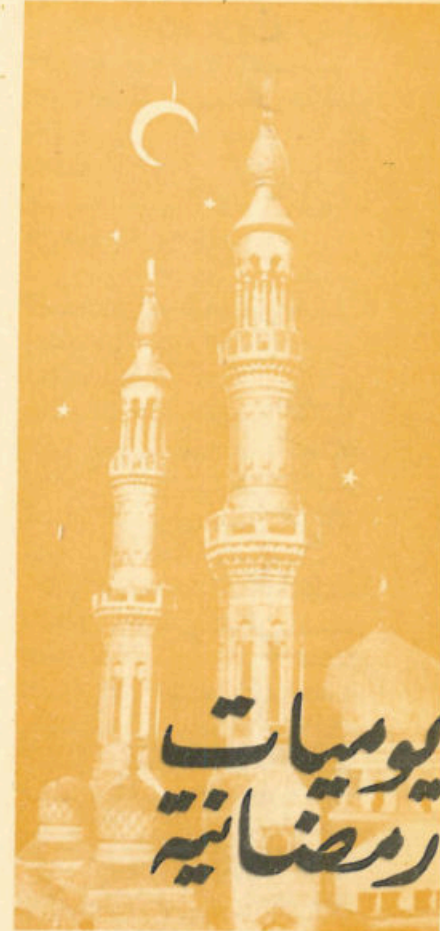
حديث شريف

● والكلمة الطيبة صدقة ..

● وأما وجبة الخير اليوم فنقدمها من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم « كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس : يعمل بين الاثنين صدقة ، ويعين الرجل في دابته فيحمله عليها أو يرفع له عليها متاعه صدقة ، والكلمة الطيبة صدقة ، وبكل خطوة يشيها إلى الصلاة صدقة ، وبحيث الأذى عن الطريق صدقة »

● قراءة جزء من القرآن على الأقل وان تحفظ بعضه .

● ان تحفظ حديثا للرسول



في التوبة

● اليوم الاول « يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا » .

● التوبة واجبة من كل ذنب . ولكي تكون لا بد أن تغلق عنه وأن تندم على فعله وأن تعزم على ألا تعود إليه . هذا فيما يكون بيننا وبين الله سبحانه وتعالى فان تعلق الذنب بشئ فلا بد أن نبرا من حق صاحبه فان كان مالا يرد أو قدفا مكن من نفسه أو طلبا للمغو . أو غيبة استحل منه .

● ستر عورات المسلمين : عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « لا يستتر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة »

● أن تقرأ جزءا من القرآن .

● وان تحاول استظهار بعض منه .

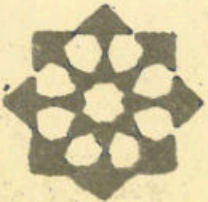
● ان تحفظ حديثا من أحاديث الرسول صلى الله



جنين يتكلم وآخر يؤثر الصمت

حكايات النجمين والطفل
الاندونيسي المتكلم في « بطن
امه » .. أشياء مقصود ان
يطحنها الشعب الاسلامي تحت
أسنانه ويملا بها مجالسه .
يؤيدها البعض . ويعارضها
البعض الآخر .
والنتيجة النهائية لهذه
المنقشات = صفر كبير .
ولو تأملنا هذه الاخبار لادرک
« النصف في المائة » من المثقفين
في عرض البلاد الاسلامية
وطولها الفرض المخفي
« للسيكولوجيا الاعلامية »
المطبقة على مناطق الشعوب
المختلفة .

فلا بد من شغل الجماهير
عن قضاياها الحساسة بمثل
هذه « السخافات » التي تدعم
عادة باسماء بعض البارزين
التي تؤكد صحة هذا النبا أو
ذاك ورؤيتهم له رأي العين .
ان الجنين الآخر جنين
الحقيقة سيولد في « النصف في
المائة » من المثقفين الاسلاميين .
وهو جنين يؤثر الصمت البالغ .
حين تزدحم سوق الخامسة
بالكلمات وهو سينضج رغم
المطاردة والمتابعة التي تبغني
سحقه ومحقه ولن يولد حينئذ
طفلا ضعيفا . بل سيخرج
رحم هذه الامة الخصب عملاقا
تنضوي تحت لوائه شعوب
الامة الاسلامية جمعاء .



حل المشكلة وكيف يمكن أن يتحقق

اسرائيل وتصق لها ، وتحثو
في وجه العرب التراب والدخان
ان مشاريع اليوم ليست الا
امتدادا لكل المشاريع السابقة
ومشاريع الغد امتدادا لمشاريع
اليوم .

والذي نخشاه ونحن في
قلب المعركة ان تتجدد هدنة
سنة ١٩٤٨ وتكون « اسرايل »
قد كسبت مزيدا من السلاح
ومزيدا من التفكير ..

ان العمل الفدائي ان توقف
لحظة واحدة فلن يعود للظهور
ابدا .. بل الاخطر من هذا
انه سوف يفرغ طاقاته الثورية
في صراعات داخلية سواء في
داخله او مع غيره ..

اننا نقول هذه الكلمات
بصراحة ووضوح نقولها
بالارقام ونرفض الافشاء ولغة
البيان :

١ - يجب رفض ولاية
الدول الكبرى علينا ايا كانت
هذه الدول .

٢ - يجب الانتفاخ حول
العمل الفدائي الصادق
ويرفض كل العناصر التي
تحركها المخابرات الامريكية
والروسية .

٣ - الشعار الوحيد الذي
نقبل رفعه فوق ارض فلسطين
هو الاسلام .. قرآن ومدفع .
٥ - يجب ان تكون الزعامة
في المنطقة مفقودة لمن يؤمن
بالاسلام ويعمل به وله ..

ويؤسفنا ان قلنا اننا ينبغي
ان نعرف حدود معركتنا مع
اليهود فيما قاله ايبان :

« ان النزاع بيننا وبين
العرب سيظل دون حل ، لان
الحرب القائمة لا تدور حول
نهر أو تلة ، وانما حول صميم
حقيقة وجود دولة يهودية في
الشرق » .

الدولة العربية الاسلامية التي
جاءتهم برسالة تحررية ..
هذا هو تاريخ الصراع
العقائدي ..

اما ما يجري الان .. فمرده
الى قرن تقريبا يوم ان اقر
مؤتمر بال اقامة دولة اسرائيلية
في فلسطين .. ثم بدا السعي
لتحقيق ذلك .. وكانت اول
خطوة عجلة تصريح بلفور سنة
١٩١٧ والذي وافق عليه

الرئيس نلسن واعلنه بنفسه
على الشعب الامريكي كبشرى
كما وافق عليه لينين الزعيم
السوفييتي . ثم كانت سنة
١٩٤٧ اى بعد ثلاثين سنة
حيث وافق الجميع في حماسة
على مشروع التقسيم .. وكانت

ماساة سنة ٦٧ اى بعد عشرين
سنة بالضبط .. وكان قرار
مجلس الامن الذي املته نفس
الدول الكبرى الثلاث ..

فهل يقبل المنطق والعقل ان
تقام دولة من « طائفة » في

أرض نها أصحابها وأهلها ؟؟
ويفرض عليهم قبول هذه
الدولة ؟؟ كما يفرض عليهم
قبول الهجرة من ارضهم
والتشرد والضياع ؟؟

ان قضية فلسطين لا يمكن
ان تنسلخ من قضية الاسلام
العام .. ولا يمكن ان تنسلخ
من العروبة ولا يمكن ان تنسلخ
من أهلها .. وكل اسلوب سواء
كان دبلوماسيا او حريبا
يحاول فرض « اسرايل »
علينا لا يمكن ان يقبله المنطق
او العدل .. وستظل معركة
العقيدة قائمة ما قام عدوان
يهودي على ارضنا ووطننا
ومقدسنا .

ان المشاريع الامريكية
والروسية كلها تسير في موكب

عرضت امريكا مشروع
تسوية .. وروسيا من
قبلها .. ومن قبل فرنسا ..
اما انجلترا فهي صاحبة
مشروع مجلس الامن ..
اكن هل ستم تسوية ..
اننا نقول من الان انه لا يمكن
ان تسوى « المشكلة » بيننا
وبين اليهود .. والسبب في
هذا يدركه اليهود ويدركه
المسلمون ..

ونحن نحب ان نعتذر عن
تسمية هذا الصراع العقائدي
بمشكلة .. ان القتال الدائر
بيننا وبين « بني اسرايل »
قتال عقائدي .. هم يقفون
على راس معتقد يقول ان
فلسطين هي ارض الميعاد وانهم
يملكونها من الاف السنين وكل
ما فيها لهم قدسها وحائط
سليمان . وان المشي على ارض
فلسطين يكفر خطاياهم .. ثم
انهم يطمعون في الارض ما بين
النيل والفرات ويؤمنون
بالعودة الى خير ..

ونحن نقول ان هذه
تخاريف وليست دينا .. انها
كتابات سجلها حاخاماتهم في
التامود .. وان ارض فلسطين
من زاوية التاريخ العربي نحن
نملكها منذ أربعة آلاف عام ..
اما دينا فهي ارض رسلنا
وانبيائنا .. وانها مسرى
نبينا .. واننا لا نفرق بين
رسولنا والرسول الذين سبقوه
« لا نفرق بين أحد منهم » ..
اما عن الاسلام فقد دخلها
يحمل لواء العدل في مواجهة
دولة الرومان الطاغية
المتبعدة .. والتي كانت تنظر
الى فلسطين ومصر والشام على
انها مستعمرات .. ولذلك
عجت هذه الدول بتأييد

ادوار سرية

ورجال سريون

ومعاهدات سرية



عمر بك

ماذا جرى في

الحركة العربية سوف تمزق الدولة العثمانية شذرمذراً؟

«أتاتورك» ذلك الفخ الكبير!

بينهم فاستطاع أن يتعرف «إلى مشاربهم دون إبطاء ٢٠٠ (٢)»

● السكين في الزبد وبالسهوة التي يمرق بها السكين في الزبد نفذ لورنس إلى أحشاء الجزيرة العربية . كان عليه أن يتقن ارتداء العباءة الشهيرة المطرزة وأن يتحدث باللغة العربية كضابط سوري ومن الآن فصاعداً سوف يأكل ويتكلم ويصلي أيضاً كواحد من رجال العرب ...!

كان العمل مثيراً للغاية . مجموعة محنكة قليلة العدد توجه مصائر العرب في المنطقة . وكانت المعضلة التي يتوجب حلها أن يدفع هؤلاء الرجال

انعكست صورهم في نفسه !! كان يأمل أن ينسف تركيا بهذه «العبوة المتفجرة» من العرب ذوي الحيوية المخزنة فتتمزق تركيا ويدمر العرب . وكان بالامس قد فرغ من جس نبض قوات الشريف والنفاذ لحقيقة هذه العقارب المستلقة .

لشد ما يتمنى أن ينجح بهيمته . فيها سوف يتحول تاريخ المنطقة لعشرات السنين وهامو قد طبق من أساليب التقصي ما نجح أيما نجاح في النفاذ لاعماق «الوجهاء والشيوخ» المسلمين . ما أروع ما أثاره من موضوعات الخلافات الحادة

قاسية واجسادهم نحيلة ضامرة ... »

« .. لكنها تخزن حيوية زمرونة كأنها الزيت .. »

« .. لقد كنت «أؤمن» بالحركة العربية إيماناً عميقاً ، وكنت واثقاً قبل .. »

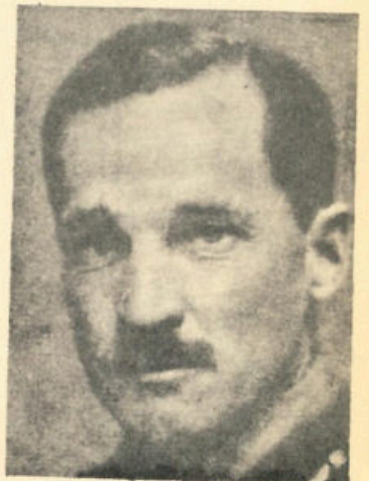
« أن أحضر إلى الحجاز أنها هي الفكرة التي ستمزق تركيا شذرمذراً .. !! » (١) أعده الحكمة السبعة ت . لورنس أخذت . لورنس يتحدث إلى نفسه : بينما يتفقد القوات العربية المسلحة التابعة للشريف حسين العسكرية بمنطقة «الخيف» بأرض الحجاز . كالعقارب الكسالى .. هكذا

«كأنهم العقارب الكسالى ترتاح من الحرارة .. »

« .. كانوا جماعات جماعات وكل جماعة منهم تتمدد في ظل صخرة كبيرة .. »

« .. كانت ملامحهم خشنه »

كلابستون



تحقيق : جمال النهرية

● الكارثة أننا نحمل

السلاح ونقاتل.. ونموت

ولكننا نموت من أجل

بريطانيا وفرنسا!



لورانس

غياب القوادات الأسلمية؟

كان يتمتع بالمازيا اللازمة للقائد الناجح . فهو رجل هادئ ثاقب النظر تبلغ شجاعته حد التهور في تحمل المسؤوليات . يشجع من يعمل معه ويفتح أمام مرؤوسيه جميع الابواب والسبل . وكان أشبه مايكون بالماء او الزيت في تفشيه، اذ يزحف بسكون ومثابرة الى كل شيء ..

لذلك لم يكن في الامكان ان تعرف ما اذا كان كلايتون يختبئ وراء هذا العمل او ذاك وهو لم يتول ايدا القيادة بصورة مكشوفة ظاهرة .. (٥) «

وهكذا اتاح هذا العالم العارى لمجموعات قليلة من البشر حسنة التدريب ان تنتهكه في عمق وصمت ٩٩٠٠

المسلمون من العرب لآخوانهم من المسلمين الاتراك » .. لقد كنا جيشا منطويا على نفسه دون استعراضات ولا تحركات (٣) و » .. لم يكن عددنا كبيرا بل كنا قلائل . نلتف حول كلايتون رئيس قلم الاستخبارات المدنية والعسكرية في مصر (٤) وتحت امرة الرجل الداهية « كلايتون » . انطلق لورانس ومجموعته من رجال الاستخبارات البريطانية لاذكاء نار الثورة العربية وتوجيهها ضد تركيا (بغض النظر عن تقييم الاهداف الحقيقية للثوار) ادوار سرية دقيقة يؤديها رجال سريون . دربوا على خدمة العلم البريطاني تدريبا رفيعا . فكيف كانت شخصية كلايتون المثيرة ؟

□ أشبه بالماء والزيت

» .. الحقيقة ان « كلايتون »

● بالسهولة التي
يمرق بها السكين في
الزبد، نفذ لورانس
إلى أحشاء الجريقة
العربية!

حين تبنت المخابرات البريطانية القضية العربية كيف دعمت أوروبا حركة «أثاتورك»

لماذا ذهب «بن جوريون» و«بن زني» إلى استانبول ؟

العربية التي تغذت على «الروح العاصفة في الشعوب الناطقة بالعربية (٧)» وتم توجيهها «في الاتجاه الذي يتفق مع مصالح بريطانيا .. (٨)» وشجعت أوروبا باجماع حركة جماعة تركيا الفتاة «لأنها كانت ثورة على المفهوم المألوف للإسلام وعلى المرامي الإسلامية العالمية .. (٩)» وتم الترحيب في ذات الوقت بنشاط الضباط العرب ..

فقد قام ياسين الهاشمي زعيم الضباط العراقيين وعلى رضا الركابي زعيم الضباط الدمشقيين بالاتصال بالشراف حسين في عام ١٩١٥ للقيام بتمرد عسكري في سوريا ضد الاتراك ..

وقام عزيز المصري بتدريب قوات الشريف كرئيس اركان حرب للجيش العربي ونوري السعيد كذلك للمساعدة في مهام التدريب ..

كذلك انتقلت بعض القوات المصرية من السودان للحجاز تحت امرة مختلطة بريطانية



جولمان

الحبكة المسرحية وضرورة خلق «الايهام المسرحي» على الوجه المتكامل ..

● فقط بقي «الملقن» في مكان ما اسفل المسرح . يهب الممثلين الكبار ادوارهم . ولقنهم الكلمات اذا تعثروا في قائنها ..

● ولا شك . ان بعض الممثلين انقلبوا ابطالا في اعين الجماهير لانهم قد انغمسوا في ادائهم لادوارهم . ولكنهم سرعان ما يفيقون على الخيوط يجذبها الملقن . او بالسناثر تسدل لتستبدل الادوار او الملابس .

□ وشاء اخراج المسرحية ان يعطى بعض الممثلين ادوارا داخل الصالة في وسط الجمهور ليحفظ الجماهير في اوقات معينة اختارها المخرج والمؤلف ضمانا لتأييد الجمهور دفعا للملل لمسرحية استغرق عرضها اكثر من سبعين عاما ..

وهكذا استمر عرض مسرحية القومية العربية بنجاح ساحق سنوات طويلة سخيفة

□ فعن قصد افسح السبيل امام نماء قوة الحركة القومية



جلوب

تنسيقا لم تغرب شمس منذ ذلك الحين ..

ولقد كان هذا التفلغل والتحكم في سياساتنا ورجالاتنا امرا ضروريا لاستمرار الحفاظ على ممتلكات «القوى العظمى» الدولية ، ولقد كان للسياسة البريطانية القذح العلى في هذا الشأن ..

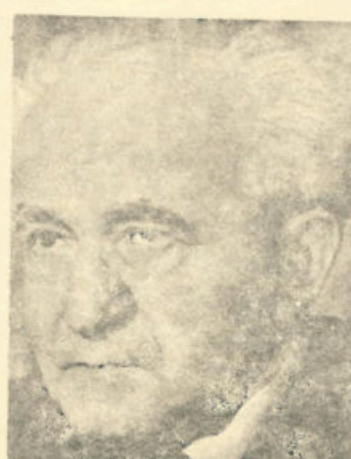
يقول لورنس عن مجموعته واهدافه :

« لقد كنا نسعى انفسنا « بالعصاة المتطفلة » التي تريد ان تخرق الاسوار لتدخل قاعات السياسة البريطانية المرسومة ..

وتبنى شعبا جديدة في الشرق . بالرغم من الحواجز التي اقامها اسلافنا في هذه الطريق وهكذا بدانا في مكاتب الاستخبارات (المدنية والعسكرية) في دائرتنا الكائنة في القاهرة» لاقتناع جميع الرؤساء القريين والبعيدين بتبنى « القضية العربية » .. ! (٦) »

□ أطول مسرحية سرية شهد الشرق الاسلامي أطول مسرحية سرية في التاريخ .. « مسرحية الشرق الاوسط » .. كما أرادوا تسميتها وما الشرق الاوسط الا الشرق الاسلامي ميعوا اسمه حذار ان يقدح الاسم الحقيقي شررا في الذهنية الاسلامية .. بدات المسرحية السرية منذ اكثر من سبعين عاما ..

.. وقد تخفى «المؤلف والمخرج» على الاثر فقد كان هذا من الضرورات التي تقضى بها



بن جوريون

تقود وتوجه قوى باطنية هائلة لتصطدم معا وتتدمر معا، علما غافلا جاهلا بالسياسات والاستراتيجيات العليا التي توجه شئون العالم !!

□ الارمن والعرب والاكرد ووفقا لمخطط منسجم تمت على الوجه الاخر اثارة النعرات المختلفة داخل الدولة العثمانية وتشقت الارض العثمانية عن جماعات سرية لا حصر لها .. وبذلت أوروبا المستحيل لتغذية هذه النعرات . الطورانية والعربية والارمن .

● اما اليهود الذين يعترف «جولمان» اليوم بحياتهم الذهبية في ظل الدول الاسلامية المختلفة وعبر الخلافات الممتدة طوان القرون فقد سعوا حيثما التقويض الدولة العثمانية وتركزت اعمال الجماعات السرية في استانبول !!

هل كان عجيبا ان يتجه «بن جوريون» «وبن زني» في هذه الفترة الحالكة لاستانبول؟ وان يسبقهم الى هناك في فترة اخرى «هرتزل» متعاوننا مع الميونيرات اليهود والحاخامات من كبار رجال الدين اليهودي . وان يسيل الاصفر الرنان لقلب قصريلدز وابائه الساحرة من لدن اصغر موظف حتى كبار الامناء ممن حول السلطان ..

□ وسقط السلطان ..

وسقط السلطان .. وتساقطت الولايات الاوروبية واحدة اثر اخرى .. وبدلا من ان يتجه رجال الاتحاد والترقي الى الولايات الاوروبية الثائرة . اندفعوا بكل العنف المطلوب والموجه للمنطقة العربية . شنقوا وسجنوا وعذبوا ..

وكان هذا امرا مطلوبوا وجيدا لتغذية فكرة القومية العربية وجعل ثورتها امرا منطقيسا لا يقاوم وضرورة حياة ..

سقط السلطان وسقطت دولة الخلافة من بعد ..

ولم يسقط الاستبداد الذي ربطوه اول الامر بالخلافة والخليفة ..

لقد كان للاستبداد « دور سرى » بعيد الغور . ان تزداد حركة التفجر والتمزق فيما كان جسم الدولة العثمانية ..

□ تنسيقا لم تغرب شمس ولا شك ان تنسيقا فذا قام منذ ذلك الحين ..



اتاتورك



محمد علي

السلح ونقاتل .. ونموت ..
ولكننا كنا نموت من اجل
بريطانيا وفرنسا .. في النهاية
كانت رؤوس ضحايات تتحول
ثمارة شهية في بيوت مستعمرينا
ذلك ان الحرب ليست قتالا
القتال جزء من الحرب ..
العمل المادي فيها ..
وقد قيل ان بريطانيا خير من
يقاتل ولكن .. بجيشوش
غيرها ..
المهم لمن تكون ثمار الحرب؟
كثيرون جهلوا حقيقة ما دار
واكثر منهم يجهلون حقيقة
ما يدور ..
والغالبية العظمى تجهل
ما سوف يدور .. على ارضهم

فبمقتضى عمل مجموعات
محكمة سقطت الثمار في يد
الدول العظمى ..
ووقعت معاهدة «سايكس-
بيكو» حين كشفوا النقاب عن
الاتفاقيات السرية التي عثروا
عليها في خزائن القيصريان
الحرب العالمية الاولى ..
□ من نصوص معاهدة سايكس
بيكو ..



عزيز المصري



الشريف حسين

أقلام ملونة واخذوا يحددون
بها الحدود التي سوف تمثل
مدى نفوذ كل طرف من الطرفين
الذين يمثلانها ..
□ مارك سايكس ممثلا لبريطانيا
عضو البرلمان البريطاني
والمندوب السامي لشئون
الشرق الأدنى وهو علاوة على
ذلك احد رجال الاستخبارات
البريطانية ..
□ ومسيو جورج بيكو :
قنصل فرنسا السابق في بيروت
ومعتبدها السامي ..
وفي ٩ مايو ١٩١٦ كان سفير
فرنسا في لندن يحمل خطاب
حكومته الى لندن سعيدا بما
تم من تقسيم ..
« امرت أن ابليكم أن الحكومة
الفرنسية قبلت « الحدود »
التي رسمت على الخرائط
الموقعة من جانب السير مارك
سايكس والمسيو جورج بيكو،
ورضيت بالمبادئ التي دارت
عليها المفاوضات بينهما (١٠) »

هل كانت أرضنا فراغا حين
قسمتها بريطانيا وفرنسا
آنذاك ؟
هل كانت طرقاتنا خالية من
الرجال ؟
لا بالعكس ..
الكارثة اننا كنا نعمل

حيويين اسلاميين على مراحل .
الوهابين في الحجاز . ثم المهديّة
في السودان ١٠٠ ؟
القوى الحيوية الاسلامية
تطفأ داخل هذا العالم نفسه .
لماذا ؟
لصلحة من ؟
□ وأتاتورك ..
هل كان الافخا كبيرا غامض
النشأة ..
مرربا الى الحد الاقصى ..
طاهيا عظيما في وليمية
الخيانة التي اقامتها الدول
الكبرى لتتغذى بنا .
وما علاقته بيهود الدونة ؟
وهل كشف أوراقه منذ
اللحظة الاولى . لقد أجاد
استخدام الروح الاسلامية
في شحذ عزيمة جيشه
استثمر الروح الاسلامية
مرحليا
• انتصر بها ثم انتصر عليها .
ولذلك تتجسد مشككة
استراتيجية الدفاع الاسلامي
الانية في المقدرة على تمثيل
التجربة التاريخية في المائة
سنة الاخيرة .. فمنها يمكن
استخلاص خطوات عمل رائدة
لنصف قرن مقبل ..
□ وعود للشريف حسين
لقد جلست بريطانيا بخفتها
وحذرنا ونعمومتها مع فرنسا
للتفاوض في مستقبل الدول
العربية .. وكان هذا المستقبل
مختلفا تماما عما تم الاتفاق
عليه مع الشريف حسين ..
اقامة دولة عربية كبرى
تخفق عليها الراية العربية
من حدود تركيا الى سيناء من
البحر الابيض الى ايران .

□ مستر سايكس .. ومسيو
بيكو ..
وفي شهر مايو ١٩١٦ انشرت
خريطة الشرق الاسلامي على
مائدة كبيرة وقام مستر
سايكس ومسيو بيكو وفي ايديهما



فيلبي

مصرية . وبطبيعة الحال كانت
القيادة غير المباشرة والحقيقية
لصفوة ضباط المخابرات لورنس
ومجموعته الذين يتقنون العربية
والصلاة ونسب خطوط السكك
الحديدية ..
□ غياب قيادات .. وحضور
أخرى غامضة ..
وفي غياب قيادات اسلامية
جماعية مثقفة . قام بمهمة
القيادة رجال آخرون امثال
«لورنس» «جلوب» «وعبدالله
فيلبي» .
ولم يتسن في ظني .. وحتى
الان لمجموعات المثقفين ان
يحيطوا بحقيقة الادوار التي قام
بها هؤلاء وامثالهم ..
وبالتالي لم يتسن لنا ان
نكتشف دور « الخلفاء الاذكياء »
الذين لا شك قد زودوا بفارق
الخبرة الذي ازداد ثراء وحنكة
خلال اكثر من نصف قرن من
الزمان ..
كيف عاش هؤلاء بيننا ؟
كيف تمكنا من كسب
ثقتنا .. ؟؟
ثم كيف نفذنا من بعد ماشعوا
لنا من مخططات حتى تفجرت
الدولة العثمانية بالعبوة العربية
الناسفة ..

□ قيادات فيها غموض المنشأ
وهكذا توالى ظهور قيادات
لم يتسن لنا ان نعرف منشأها
افراد اذكياء .. لكن من المؤكد
ان نصيبهم من الاخلاص لهذا
العالم كان في اغلب الاحيان
مشكوكا في امره ..
□ فظهور محمد علي المفاجيء
على المسرح المصري ..
من ضابط الباني في الجيش
التركي .. الى زعيم لمصر
كلها . « يحطم الاكتاف الدينية
التي رفعته » . وقصة السيد
عمر بكرم لا تغيب عن الازهان
« موتوجه القوى المصرية
المتعاظمة لتحطيم مركزين



هرتزل

● يؤسفني أن أقول أن بعض المسلمين قد استخذوا
أمام الزحف الفكري الذي تنشره
الصهيونية والصليبية اللاحادية
فلم يستجيبوا لهذا الزحف بغير



مقدمة

في الفكر الاسلامي بديهيات
لا تحتاج لمناقشة أو استدلال ،
غير أن هذه البديهيات قد
تعرضت في عصرنا لمحاولات
متصلة هادفة الى تشويه هذه
البديهيات وطمس معالمها ،
لقد أدركت الصليبية
والصهيونية واللاحادية أن

حول

اليأس والانتفاضات المحستيرية ،
ولو بذلوا بعض الجهد
في التنقيب عن تراث فكرهم الاصيل
لاستطاعوا أن يحيلوا هذه
التخبطات الى حركة ايجابية
تقف سدا منيعا في وجه ذلك الحمق
التاريخي والفكر المنحرف ،
ولا تستعصى على أي دُخيل أن يدمر
كياتنا ، ويمزق "الوجدان"
الاسلامي الذي وقف
صامداً نظيفاً .

بقلم الدكتور
نجيب الكيلاني

عظمة الفكر الاسلامي وتراثه
الحضاري يشكلان عقبة في
سبيل تحقيق اهدافها المشتركة ،
ومن ثم انقضت بكل ثقلها
عليهما ، متخذة أشنع الوسائل
واخبثها لتوهين عري الصمود
الاسلامي ، وزعزعة الثقة به .
والفكر المسلم لا يصح أن
يقف مكتوف الايدي أمام هذا
التآمر التاريخي الطويل ، بل
عليه من آن لآخر أن يعرض
في ايجاز وتركيز ، وبطريقة
علمية واضحة أسس الفكر
الاسلامي ، ولبناته حتى ولو
كانت من البديهيات التي سلم
بها الاولون ، والتي يسلم بها
اليوم العاملون في حقل الدعوة
الاسلامية ..

ومكان الفكر الاسلامي في
اجهزة الاعلام مكان ضيق أو
محدود ، بل ومعدوم في بعض
الاحيان ، وازاء هذا التحدي
والتعصب لا بد للفكر الاسلامي
من اختراق الزحام ، ومجابهة
التحدي ، والوصول الى
أجيالنا الحائرة ، وهو واجب
يفرضه الدين على كل حامل
للقلم ، وكل مالك لزمام الكلمة
المطبوعة والمذاعة .

وأجيالنا تخوض معيمة
مصرية ، وهي في أمس
الحاجة للوقوف الى جوارها ،
وتزويدها بالكلمة الاصيلية ،
ومعاونتها في الخلاص من
اغراءات الزيف والانحراف
المتسترة وراء شعارات التقدم
والعدل الاجتماعي .

ويؤسفني أن أقول أن بعض
المسلمين - أو كثرة غالبية
منهم - قد استخذوا أمام
الزحف الفكري الذي تنشره
الصهيونية والصليبية



الدين و... الدولة..

الدين والدولة ، الدين والحكم ، الدين والسياسة ، ان مثل هذه المصطلحات لم يكن لها وجود على الاطلاق في عصور الاسلام الاولى ، اعني لم يكن هناك ما يسمى بفصل الدين عن الدولة ، واحسب لو ان مسلما او غير مسلم قد فكر في اثاره هذه القضية أيام الرسول صلى الله عليه وسلم او في عصر الخلفاء والتابعين ، لكان مناطا للسخرية والاستغراب ، ولانصرف الناس عنه ، ورموه بالجنون والخرق .

كان الاوائل يفهمون الدين فهما شاملا متكاملا ، يرونه اصولا واحكاما موحاة الى رسول الله ، ويرونه نسيجا واحدا يضم الاخلاق الخاصة والعامة ، يتناول حياة الفرد وحياة الامة ، وينسق العلاقة بين الحاكم والمحكوم ، ويرسي أسس السلوك الفردي

كانت كتب ابن سينا ، والرازي وابن الهيثم أوفى مرجع للطب والعقاقير عند الغربيين حتى القرن السابع عشر ...



والاحادية ، فلم يستجيبوا لهذا الزحف بغير التباس والانتفاضات الهستيرية ، ولو بذلوا بعض الجهد في التنقيب عن تراث فكرهم الاصيل لاستطاعوا ان يحلوا هذه التخبطات الى حركة ايجابية ، تقف سدا منيعا في وجه تلك الحقد التاريخي ، والفكر المتحرف ، ولاستمضى على اي دخيل ان يدمر كياناتنا ، ويمزق « الوجدان » الاسلامي الذي وقف صامدا نظيفا قادرا على مختلف الحق والازمان . وفي كلمات قصار سوف نتحدث عن احدى المشاكل الفريدة ، وهي مشكلة الدين والدولة ، ان صح ان تسمى مشكلة ..

وعشمتي ان يسارع حملة الاقلام المسلمة ، في معالجة ما يجب عرضه من قضايا اجتماعية او اخلاقية او اقتصادية او فنية او سياسية في اطار العقيدة الاسلامية السمحاء ، دون تردد او وجل نجيب الكيلاني



ابن الهيثم

والجذري وأمراض الكلى والملايا ، ويقدمون المجلدات الضخمة التي ما تزال بين أيدينا دون أن يتهمهم أحد بالكفر أو المروق ، وابن النفيس يقدم اكتشافه عن الدورة الدموية (قبل هارفي بمئات السنين) ، فلا يرميه أحد بالفسوق ، والشاعر بن الخيام يسجل كشوفه عن التوقيت الشمسي ، ونظرياته في الفلك ، فيبده الحكام بما يحتاج من أدوات وأموال ، ويقوم المترجمون بترجمة الكثير من ثمار الفكر الأجنبي والروماني والفارسي ، فينالون المكافآت من ذوي السلطان ، وينالون التقدير من علماء الدين ، وابن خلدون ، يتكلم عن « المجتمع » وحركة التاريخ ويفتح آفاقاً جديدة للفكر الإنساني ، فيحظى بالتكريم ، ولم يكن هناك في العالم الإسلامي سوى بعض الخلافات البسيطة المتعلقة بالتوحيد هل القرآن مخلوق أم لا ؟؟ صفات الله .. الخ ، وكانت مثل هذه الخلافات محصورة وبسيطة انعشت الفكر وأثرته ، ولم تقف عقبة في طريقه ، كما كان هناك بعض الخلافات السياسية التي لبست ثوب النظريات في بعض الأحيان وكان كل فريق يستمد أدلته ومستنداته — ان حقاً او تعسفاً — من مبادئ الدين ، واجتهادات العلماء ، وهذه هي الأخرى بقدر ما أثارت من بعض الفتن ، قدمت الكثير من الانفتاح الفكري ، والجهد الإنساني الذي لا يففل .. تلك هي قصة فصل الدين عن الدولة في أوروبا وما لابسها من موقف الكنيسة

المعركة معركة حياة أو موت ، ومن ثم كانت المحاكمات القاسية ذات الطابع الديني لرجال الفكر والعلم ، وكان الحكم بالموت حرقاً أو قتلاً ، وكان السجن لوداد الملكات الإنسانية ، وثمره الفكر الإنساني الحر المنطلق من قيود العنف والقهر والتفسيرات الزائفة التي لا يسند لها منطق قوي ، أو دليل أكيد .. ويمرور الزمن انتصرت الحقائق الباهرة ، وتواري الزيف والعسف ، لكن ضرورة الدين ، ودوره الحاسم في الحياة جعل طائفة من المفكرين يدعون إلى فصل الدين عن الدولة .. عن العلم .. عن الحياة المادية ، وجعله علاقة محدودة في بعض الطقوس بين العبد وربّه .

اذن — أيها الأخوة — كان لهذه الدعوة في أوروبا ، وفي ظل المفاهيم الكنسية ، والظروف التاريخية ، كان لهذه الدعوة في فصل الدين عن الدولة ما يبررها ..

ابن النفيس يسبق هارفي

أما العالم الإسلامي ، في ظل القيم الإسلامية الواعية الأصيلة لم يقع في مثل هذه الورطات ، كان علماء الطب والفلك والرياضة والطبيعات والكيمياء والزراعة وغيرها ، يفكرون في حرية ، ويعبرون عن فكرهم دون قيود أو تعسف ، كابن الهيثم يقدم نظرياته في « البصريات » فتتال التقدير والاعجاب ، والرازي وابن سينا ، يتحدثون عن الحصبة

خلق ، ولا تترعرع قيم ، ولا يسود عدل ، ولا تنتشر فضيلة .

والآن ، لنطرح سؤالاً هاماً ، في صلب هذا الموضوع فإن البحث عن أسباب العلة وظروفها ، قد يؤدي إلى الدواء الناجع ، والشفاء الحاسم في كثير من الأحيان ، الذي أطرحه هو : إذا كان هذا هو أمر الدين والدولة في البداية ، فكيف نبنت هذه المشكلة ؟؟ وكيف نادى البعض حتى من بعض المسلمين أنفسهم بفصل الدين عن الدولة ؟؟ .. ان هناك عدة ظروف قد ساعدت على ظهور هذه المشكلة المفتعلة الفريية عن الاسلام ومبادئه وأهله ..

النزاع بين الكنيسة والسلطة

ففي أوروبا ساد صراع رهيب طويل بين الكنيسة ومنازعيها في السلطة ، ان للدين المسيحي طبيعته ومبادئه ، وكان لرجال الكنيسة سلوكهم ومفاهيمهم الجامدة ، ومن منا لا يعلم عن الخلافات المذهبية بين الكنيسة الشرقية والغربية ، أو بين الكاثوليك والبروتستانت والارثوذكس ، وعن الحرب الدامية التي ساقوا اليها الاباطرة والحكام ، وكانت مثلاً للوحشية والتعصب والدمار ؟؟ ومن منا لا يعرف الكثير عن موقف رجال الكنيسة من حرية الفكر وحرية العقليّة الناهضة في أوروبا ، وخاصة فيما يتعلق بالكون وسننه والكشف عن القوانين الطبيعية المختلفة الخاصة بدوران الأرض ، والجاذبية وحركة النجوم ، وفسيولوجيا الإنسان .. الخ لقد وقفت الكنيسة من هذه الكشوفات العلمية موقفها عنيدا ، كان للكنيسة تفسيرها الخاص ، ونظرياتها الجامدة التي ما أنزل الله بها من سلطان ، وكان علماء النهضة بتجاربيهم ومشاهداتهم ودراساتهم قادرين على دحض نظريات الكنيسة وتأويلاتها التعسفية ، فوقع الصراع بين الفكر الحر الناهض المدعّم بالدليل والبرهان ، وبين الفكر الكنسي الجامد الذي افتعله رجال الدين في القديم ، وتشبثوا به ، فلما منهم ان التنازل عنه إنما هو ضياع لهيبة الكنيسة ، وانحسار لهيبة الدين وسلطانه ، وزعزعة لعقائده ، فأصبحت

والجماعي إبان الحرب والسلام ، ويدير شؤون الزواج والطلاق ، والجريمة والعقاب ، وحتى آداب السلوك الإنساني فيما يتعلق بالطعام والشراب ، والنوم واليقظة ، والصدق والكذب ، وله نظريته الخاصة في المال العام وميزانية الدولة ، والمال الخاص الملوك للأفراد ، ومعاملة الزوجة والابناء والخدم ، وعلاقات الدولة الإسلامية بجيرانها من الدول على مختلف نظامهم وأزيائهم ولفاتهم وأجناسهم ، وكان لاختيار الحاكم طرائق عدة ، تجتمع كلها على أساس واحد من الشورى والعدل والكفاءة ، والاختيار الحر المباشر على صورة من الصور ، وكان الحاكم ملزماً بسياسة معينة تحددها مبادئ الاسلام ، وتغذيها شريعته ، ومن انحرف عن هذه السياسة كان جديراً بالعقاب ، ونزع الثقة عنه ، وتقويمه حتى بالسيف ، وكانت الرعية في ظل القيم الإسلامية ، قادرة — أو لها الحق — في إعادة الحاكم إلى الصواب إذا ما أخطأ ، وهو بشر يخطئ ويصيب ، وليس له قداسة أو مسحة الهيئة ، تحييه من حساب العامة له ، ورده إلى الجادة إذا ما انحرف والذين يدعون إلى فصل الدين عن الدولة ، انما يقولون : « الدين علاقته بين الفرد وربه » وهي كلمة حق أريد بها باطل ، فهم يقصدون منها حصر الدين في مجموعة من الشعائر كالصلاة والصوم والزكاة وغيرها ، وهذا التحديد أو التضييق إنما هو فرية لم يؤيدها واقع الدين وتجربته الرائدة في العصور الأولى ، ولم يدعمها نص قرآني ، أو دليل من السنة ، أو رأي من آراء الفقهاء قديماً أو حديثاً ، ومن ينكر ان عدل الحاكم ، وتعفّفه عن الدنيا والظلم والانحراف ، إنما هو خلق ديني أصيل ، بل وانعكاس طيب ، أو ترجمة عملية ، لشعائر الله وفرائضه من صوم وصلاة وغيرها ، والعلاقة بين الفرد وربه ، إنما هي علاقة مؤداها خلق الوازع الديني ، والضمير الحي ، والرقابة الذاتية ، وبدون هذه الأشياء ، لا يستقيم

غير ان الذي يعنيني في هذا المجال ، هو الحركات الاسلامية الحديثة التي لعبت ادوارا ذات اثر بالغ في تاريخنا المعاصر ، كان الدافع لهذه الحركات هو احياء النزعة الدينية ، واستعادة مجد الاسلام وشرائعه ، وتحدية

الهجمات الصليبية الفكرية والعسكرية والسياسية ، وجرح حكام المسلمين رغبة او رهبة الى الطريق الصحيح طريق الكتاب والسنة ، مع الاخذ بوسائل الحياة الحديثة في مجالات التكنولوجيا وعلوم الطبيعة والفيزياء والاقتصاد وغيرها ، في ظل قيم اسلامية اصيلة لها حق الاخذ والعطاء ، دون طمس لشخصيتها ومبادئها

الحركات الاسلامية وجها لوجه مع الاستعمار

وكانت هذه الجماعات او الحركات الاسلامية تؤدي دورها في ظل ظروف قاسية غاية القسوة ، كان عليها ان تقاوم الحكم المتعنت حتى تجد حرية التعبير ، وارادة التغيير ، وكان عليها ان تتصادم مع الاستعمار صاحب المصالح ، وممثل النزعة الصليبية ، وكان عليها ان تواجه اخبث ادوات الفكر والاعلام التي تديرها عقول مدربة خبيرة ، وكان عليها ان تقاوم واقعا مرا اليا يرتع في انحاء العالم الاسلامي ، مثل نظام المال اوروبي التقني ، ومنهج للسياسة ، غربي الصنعة وتعليم يستمد اصوله من الفكر الغربي ، وتقاليد لا هي بالاوربية ولا هي بالاسلامية .. عادات وافدة في الطعام والشراب والملبس والمنتديات .. وتيارات متضاربة في الفن بشتى فروعه والوانه ...

اجل .. كان الواقع ينوء بالكثير من الخطايا والانحرافات وافكار والعادات في كل اتجاه هل كانت المهمة اذن مهمة سهلة ؟؟

كان على الحركات الاسلامية الحديثة ان تقدم فكرها بلفظة العصر .

وكان عليها ان «تقدم البديل» الذي يقوم على انقراض البناء الذي يراد هدمه ..

وكان عليها ان تكتسب رضى الوالدين في الانحراف والزيغ من جماهير المسلمين ، وتمنع

علماء الدين عن الركب ، واسلموا القيادة لطائفة من المفكرين والسياسة الذين تغذوا بلبسان الغرب وفلسفاته ، ورضخوا لتأثيره ومؤامراته فانطلقت الشعارات المستوردة تزين صدور الصحف ، وتهاطل الكتب ، وترن في قاعات المحاضرات ، كي تعمل عملها في قتل الروح الاسلامية ، وتمزيق التكامل الاسلامي وعزل الدين في متاحف التاريخ والاثام ..

بقيت كلمة اخيرة لا بد منها ، واعني بها السبب الرابع لسيادة هذا الشعار الذي ينادي بفصل الدين عن الدولة . لقد اسلفنا القول بأن بعض المذاهب السياسية في التاريخ الاسلامي ، قد اساءت الشطط والمغالاة ، وامعنت في الاغراب والشذوذ ، وجرت المسلمين الى بعض الحروب ، وبعض هذه المذاهب ادى خدمات جليلة للفكر الديني والسياسي بلا شك وبعضها اساء الى الدين اساءات بالغة ، ونستطيع ان نقرأ الكثير عن ذلك في الكتب المتخصصة ، كالملل والنحل للشهرستاني ، وكتب الخوارج بطوائفها المختلفة والعباسيين والعلويين والفاطميين والقرامطة والحشاشين والباطنية والقديانية وغيرهم .. ولقد اتخذت هذه الخلافات سندا للمفرضين ومبشري الغرب ومستشرقيه المنحرفين ..



الجبناء الى الحرب الصليبية الفكرية ، واستغل الغرب تفوقه الحضاري ، والاعجاب بنهضته في جر السذج والجهلاء الذين لم يتعمقوا تراثهم وفكرهم ، في جرهم الى شباك فكره ، وايهامهم بأن الدين معوق للنمو الحضاري والتفوق الانساني ، وان الدين علاقة بسيطة بين الفرد وربه ، وانه لا علاقة له بالدولة او الاقتصاد او السياسة ، وردد المخدوعون كلمات الفكر الصليبي كالبيغاوات ، وبحماس لا يقل عن حماس فلاسفة المبشرين وهكذا انتقلت بضاعة اوربا الينا ، ساعد على ذلك ما كان يرزح تحته المسلمون من فقر وجهل وتخلف وانحراف عن الدين الصحيح ، وما نكبوا به من حكام ظالمين ، يوارون اخطاءهم وسوءاتهم ومظالمهم تحت ستار الدين .

عزل علماء الدين عن الحياة

والسبب الثالث ايها الاخوة ، هو موقف علماء الدين الاسلامي لقد جمد هؤلاء العلماء على النصوص الجوفاء ، واصبح اهتمامهم بنواقض الوضوء اكثر بكثير من اهتمامهم بحدود الحاكم ، وسيره على الجادة ، وانصياعه لاوامر الله ، واكثر بكثير من اهتمامهم بمشاكل المسلمين الاقتصادية ونظام المال ، واكثر بكثير من التربية الصحيحة للنشء ، وفتح الآفاق امام الفكر الاسلامي الانساني والعلمي كي يمضي في تفوقه وتطوره وجهاده ، واستطاع الحكام الظالمون والاستعمار الخبيث ان يعزلا علماء الدين عن جماهيرهم ، وان يجعلوا منهم مجرد بطانة للسلطة والسلطان ، ويغدقون عليهم من الاموال والمناصب تارة ، ومن التهديد والتخويف تارة اخرى ، ما يجعلهم يتقوقعون ، وينشدون السلامة ، وافقدوهم الوقار والاحترام اللذين كانا رداء العلماء ، واضاعوا عنهم الثقة التي بها عاشوا وكافحوا ، ورفعوا اصواتهم بكلمة الحق ، واصبح من الناحية العملية فصل الدين عن الدولة امرا واقعا واقعا لم يعبر عنه العلماء بكلماتهم وكتاباتهم ، وان عبروا عنه بسلوكهم وتراخيهم ، وانعزلهم عن قضايا العصر ، والجماهير المتسائلة .. لهذه الاسباب ولغيرها تخلف

من رجال الفكر ، وموقفها من استغلال الدين والدماء لابتزاز الاموال ، وتطويع الشعب والحكومة لخدمة مصالحها ونزواتها ، مما نجا منه عالمنا الاسلامي ، ولم يقع بحمد الله في هوته السحيقة المظلمة ، ان شعار فصل الدين عن الدولة شعار اوروبي ، وبضاعة محلية لهم ، ولا سوق لها في بلادنا ، ولا حاجة لنا فيها .

تلك هي النقطة الاولى ، ولعلها اهم النقاط واطرها . اما السبب الثاني الذي من اجله انطلق شعار فصل الدين عن الدولة ، فهو حقد صليبي قديم ، يغذيه التعصب والخوف .. والخوف كيف ؟؟ ان النزعة الصليبية لم تزل متغلغلة في قلوب الغربيين عامة والمبشرين وبعض المستشرقين المنحرفين خاصة .

لان قيام الاسلام ، وانتشاره في فترة قصيرة من الزمن ، وتصديه لأكبر امبراطوريتين في العالم آنذاك ، وهما الفرس والرومان ، ثم امتداده حتى الصين وساحل المحيط شرقا ، وانطلاقه حتى فرنسا وانجلترا غربا ، وسقوط الاندلس في قبضة الزحف الاسلامي ، وعبور الأتراك الى اوربا الشرقية وقيام حضارة ضخمة وأعية تقدمية ، لها كل مقومات التفوق العقيدى والعلمي والمادي ، وسيطرتها على مقدرات العالم قرونا عدة ، قد اوغر صدر الكنيسة ، تلك التي حشت قلوب رعاياها بالحق والتعصب وكانت الحروب الصليبية التي استمرت قرنين من الزمان نتيجة لذلك التعصب ، وهذا التحريض ، وكانت هزيمة الجيوش الصليبية الجرارة والقضاء على احلام الكنيسة ، وفجيرة النزعة الاستعمارية الوليدة في آمالها ، كل ذلك جعل الحقد الصليبي يفرخ ويزيد ، ذلك الحقد الذي جمع اوربا كي تقضي على الخلافة العثمانية في تركيا ، والذي عبر عنه اللورد « اللنبي » حينما احتل بيت المقدس في الحرب العالمية الاولى ، ووقف على قبر صلاح الدين قائلا : « الان انتهت الحروب الصليبية » ، ان الحروب الصليبية لم تنته في يوم من الايام ، وانما كانت تتخذ اشكالا واردة مختلفة ، فلما فشلت الجيوش والسلاح في القضاء على الاسلام في نفوس اهله وعقولهم وتراثهم ، لجأ

رمضان

من أحكام الصيام

عندما نزل قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون . أصبح الصوم مفروضاً واجباً ، يؤكد الوجوب قوله تعالى : « شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه »

وقد كان الرسول عليه السلام يصوم عاشوراء في مكة (البخاري في صحيحه) فلما قدم المدينة (جعل يصوم من كل شهر ثلاثة أيام) الإمام أحمد في مسنده وصام عاشوراء وقد وجد اليهود في المدينة يصومونه فسألهم عن سبب صيامهم له ، فقالوا : هذا يوم صالح نجي الله فيه موسى من الفرق فقال الرسول عليه السلام « أنا أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه » (رواه البخاري) وبذلك أصبح صيام هذا اليوم واجباً . فقد روى ابن عمر رضي الله عنهما : « أن النبي صلى الله عليه وسلم صام عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك » (البخاري) ومعلوم أن الرسول عليه السلام ترك صومه على سبيل الوجوب وبقي صيامه مستحباً . ومما يوضح الوجوب ما رواه البخاري عن الربيع بنت معوذ أن النبي صلى الله عليه وسلم (بعث غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح مفطراً فليتم بقية يومه ومن أصبح صائماً فليصم) قالت فكنا نصومه ونصوم صيانتنا (البخاري)

الصوم بعد فرض رمضان

وعندما نزل الأمر بصيام رمضان رخص الله للمطيقين للصيام ويرغبون في الفطر أن يفطروا ويطعموا عن كل يوم مسكيناً ، وتابع ذلك بذكر افضلية الصوم روى البخاري

عن ابن أبي ليلى قال حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم « نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطمع مسكيناً ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك » وهذا معنى قوله تعالى « وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيراً فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون » ثم نسخ الله جواز الاطعام بالنسبة للقادرين وأوجب عليهم الصيام روى البخاري ذلك عن ابن أبي ليلى ومن الصحابة عن ابن عمر وسلمة بن الأكوع . والآية الناسخة هي قوله تعالى : « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » .

وبذلك أصبح صيام رمضان واجباً وركناً من أركان الإسلام فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وحج البيت ، وصوم رمضان » « متفق عليه »

وعن طلحة بن عبيد الله أن أعرابياً جاء إلى الرسول عليه السلام ، ثائر الرأس ، فقال : يا رسول الله : أخبرني ماذا فرض الله عليّ ؟ قال : الصلوات الخمس إلا أن تتطوع شيئاً ، فقال أخبرني ماذا فرض الله عليّ من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تتطوع شيئاً « رواه البخاري »

الفترة التي يمساك فيها الصائم

والصوم الشرعي ، (هو الإمساك عن المفطرات من الطعام ، والشراب ، والوقاع ، بنية من طلوع الفجر إلى غروب الشمس) ثم يباح لك كله طوال الليل ، وقد كانت المفطرات جالبة في

أول الإسلام من غروب الشمس حتى ينام الصائم ، فإذا نام حرم عليه الطعام والشراب والوقاع حتى غروب اليوم التالي ، وقد شق ذلك على بعض الصحابة فقد روى البخاري عن البراء بن عازب قال : (كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائماً ، فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر ، لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي ، وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائماً ، فلما حضر الإفطار ، أتى امرأته فقال لها : اعندك طعام ؟ قالت : لا ، ولكن انطلق فاطلب لك ، وكان يومه يعمل ففلبته عيناه ، فجاءته امرأته فلما رآته قالت : خيبة لك ، فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية « أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم » ففرحوا بها فرحاً شديداً ونزلت « وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر » فاستقر الأمر على تحريم الطعام والشراب والوقاع من تبين الفجر إلى الليل ، وإباحته طول الليل بعد أن كان يحرم بالنوم .

والمقصود بالخيط الأبيض والخيط الأسود : سواد الليل وبياض النهار ، لأن الله قال بعد ذلك من الفجر ، وعليه يدل الحديث الذي يرويه البخاري عن عدي بن حاتم قال : لما نزلت (حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر) ، عمدت إلى عقال أسود ، وإلى عقال أبيض ، فجعلتهما تحت وسادتي ، فجعلت أنظر في الليل فلا يتبين لي ، ففدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك له فقال : (إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار) ، ولذلك يقول الرسول عليه

السلام في الحديث الذي ترويه عائشة رضي الله عنها : « كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر » البخاري . ويستمر الصائم ممتنعاً عن الطعام والشراب حتى تغيب الشمس كما رواه البخاري : (إذا أقبل الليل من هاهنا ، وأدبر النهار من هاهنا فقد أفطر الصائم) . وروى أيضاً عن أبي سعيد رضي الله عنه أنه كان يفطر حين تغيب قرص الشمس وأمر الرسول عليه السلام بتعجيل الفطر ففي الحديث المتفق عليه يقول الرسول عليه السلام (لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر) وفي حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يقول الله عز وجل : أن أحب عبدي الي أعجلهم فطراً » . وقد كان الرسول عليه السلام يعجل الفطر روى ابن أبي أوفى رضي الله عنه ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال الرجل : أنزل فاجدح لي ، فنزل فجدح له ، فشرب ، ثم رمى بيده هاهنا ، ثم قال : إذا رأيتم الليل أقبل من هنا : فقد أفطر الصائم ، وروى ابن حبان والصباء بسند صحيح أن الرسول عليه السلام قال : (أنا معشر الأنبياء أمرنا بتعجيل فطرننا ، وتأخير سحورنا ، وأن نضع أيماننا على شمائلنا في الصلاة) أما تأخير الفطر حتى تطلع النجوم أو إلى ما بعد ذلك فهو مخالف للسنة الحميدة وليس من التقوى التي يقتضيها الصيام ، وهو من التنطع في الدين ، وتكلف منهجي عنه . ويحسن بالصائم أن يجعل الفطر على تمر ، فإن لم يجد فماء في أول وقت الفطر ، ثم يبادر إلى صلاة المغرب في أول الوقت ، فيجمع بين الحسنين تعجيل الفطر ، وتعجيل المغرب أما تأخير

كَيْتَبُهَا الرَّسَادُ عَمْرَ الْأَشْفَرِ

بالصوم تغفر الذنوب المتقدمة

وكفى الصائم اجرا ما بشره
به الرسول عليه السلام في
الحديث الذي يرويه البخاري
في صحيحه « (من صام رمضان
إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه) »

الفقران مشروط بشرطين

ولكن علينا ان نلقي الانتباه
الى قوله عليه السلام « (إيمانا
واحتسابا) » فبدونهما لا يستحق
الصائم الاجر الذي بينه
المصطفى عليه السلام ، ذلك ان
الايمان والاحتساب هما مدار
الفرق بين الصادة والمصادة
فبدونهما يكون الصوم ارثا
وتقليدا قلما يدفع صاحبه الى
الخير وقلما ينهيه عن الشر .

فالذي يصوم لعلمه ان الله
ربه فرض عليه الصيام ، ثم هو
- بعد - يحتسب الاجر
والتواب - انه بعمله هذا -
يراقب ربه في صومه ،
ويستجيب لندائه وبذلك ينال
المغفرة ، وتكفر عنه السيئات
كما قال عليه السلام (الصلوات
الخمس ، والجمعة الى الجمعة
ورمضان الى رمضان ، مكفرات
لما بينهن اذ اجتنبت الكبائر)
رواه مسلم .

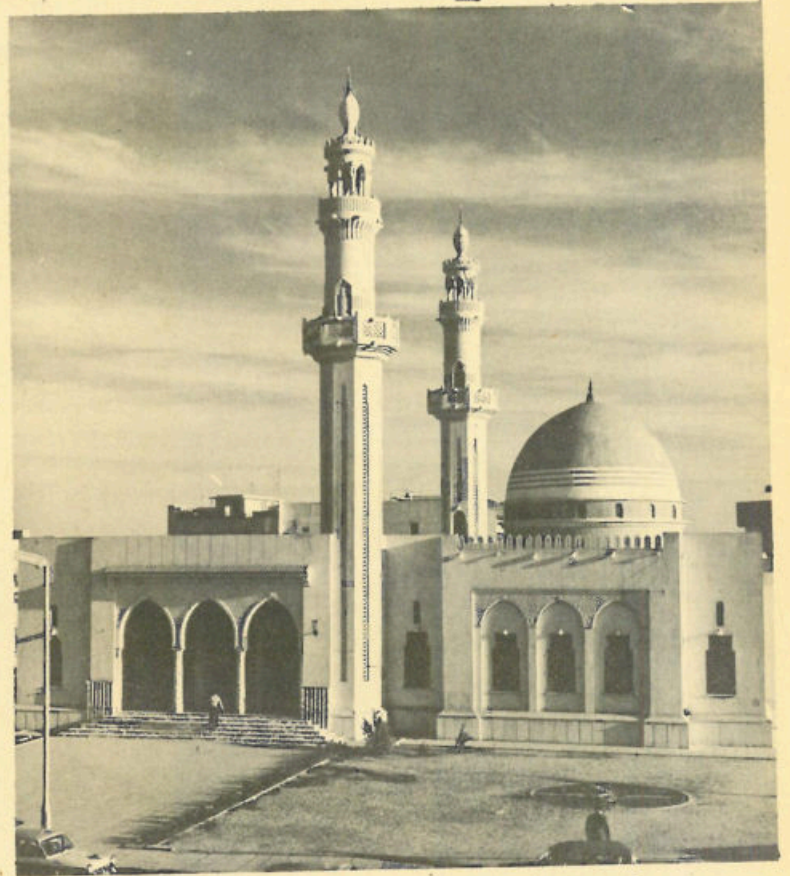
اما ذلك الصائم لا ايمانا
ولا احتسابا بل رياء او عادة ،
فهو لا يمتنع عما حرم الله
عليه فان الله غني عن صومه
(من لم يدع قول الزور والعمل
به فليس لله حاجة في ان يدع
طعامه وشربه) رواه البخاري
والنسائي والترمذي وغيرهم .

للصائم فرحتان

وبشرى للذين يصومون
إيمانا واحتسابا ، فالعاقبة
حميدة ، والقنوم على الله
مفرح (للصائم فرحتان
يفرحهما اذا افطر فرح بفطره
واذا لقي ربه فرح بصومه)
حديث متفق عليه .

بغير الاسلام ، ثم نريدهم بعد
بلوغ سن الرشد مسلمين
يعملون بالاسلام ويدعون اليه ،
فانهم لا يستجيبون لنا ، ولا
يلقون بالا لحديثنا ، ويكون
مثلنا مثل من يريد ان يجني من
الشوك العنب ، ونقضي بعد
ذلك الوقت في الحسرة والندم
اذ ابتعد شباب الاسلام عن
الاسلام ، وضلوا في منحنيات
الطريق ، والحق ان السبب
الاول المسئول عن بعد الشيعة
عن الاسلام هم الآباء والامهات
وأولياء الامور ، والمجب كل
العجب ان يبحث الاب لابنائه
عن خير لباس وافضل طعام ،
واروح سكن ، ثم لا يبحث لهم
عن الربى الفاضل ، ولا يلقيه
الصحيح من الاخلاق والافعال ،
جاهلا او متجاهلا انه بذلك
يلقي بفلذة كبده في نار مستعرة
لا تخبو ، وقودها الناس
والحجارة ، فاين الرحمة؟ واين
الشفقة؟ واين الحنان؟ (يا ايها
الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم
نارا وقودها الناس والحجارة
عليها ملائكة غلاظ شداد
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
ما يؤمرون) .

وليعلم الحكام والآباء ان الله
سائلهم عن كل ذلك يوم
القيامة ، روى البخاري ومسلم
عن ابن عمر رضي الله عنه
قال : سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول :
(كلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته الامام راع ومسئول عن
رعيته والرجل راع في اهله
ومسئول عن رعيته ، والمرأة
راعية في بيت زوجها ومسئولة
عن رعيته ، والخادم راع في
مال سيده ومسئول عن رعيته
وكلكم راع ومسئول عن رعيته)
فابناؤكم امانة في اعناقكم ،
فعلوهم الاسلام ، وادبهم
بأدبه ، وعرفوهم بربهم
ورسولهم ، ربوهم على
الصلاة ، وعودوهم الصوم ،
وعرفوهم القرآن وتلاوته ،
وصلوهم بربهم فهو خير لكم
ان كنتم تعلمون .



المغرب الى ما بعد تناول
المشاء فليس من السنة .

صيام الصبيان وتاديبهم

ومن المعروف ان مناط
التكليف في الاسلام : البلوغ
مع الرشد للرجال والنساء ،
ولكن على أولياء الصغار ان
يرعوا ابناءهم في صغرهم ،
ويربوهم على تحمل تكاليف
الاسلام حتى تسهل على
نفوسهم وينشئوا على حبها ،
ويداوموا عليها ، وقد صح عن
النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال « (مروا ابناءكم بالصلاة
وهم ابناء سبع سنين ،
واضربوهم عليها وهم ابناء
عشر سنين ، وفرقوا بينهم في
المضاجع) » رواه ابو داود باسناد
حسن . ورواه الترمذي بلفظ
« (علموا الصبي الصلاة لسبع
سنين واضربوه عليها ابن
عشر سنين) » .

وقد كان الرسول عليه
السلام والصحابة يقومون
بتربية الناشئة على الالب
الكريم ، وعلى التزام احكام

الاسلام ، فقد رأى الرسول
عليه السلام غلاما تطيش يده
في الصفحة اثناء الطعام -
وكان ياكل مع الرسول فقال
له الرسول عليه السلام معلما
مؤدبا : (يا غلام سم الله وكل
بيمينك وكل مما يليك) ويبقى
أثر هذا التاديب في نفس الغلام
ما دام حيا استمع اليه وهو
يقول : (فما زالت تلك طعمتي
بعد) رواه البخاري ومسلم .
وروى البخاري عن الربيع
بنت معوذ رضي الله عنها
قالت : « (وكنا نصوم صبيانا ،
ونجعل لهم اللعبة من المهن
فاذا بكى احدهم على الطعام ،
اعطيناه ذلك حتى يكون عند
الافطار) » فهكذا دينا الرسول ،
وكذلك ربي الصحابة الكرام
ابناءهم فخرجت اجبال مسلمة
تنشر الخير في ربوع الارض
وعاشت بالاسلام وللإسلام ،
اما ان نترك ابناءنا وبناتنا يقضون
أوقاتهم في الطرقات وفي منابت
السوء ، ينشئون على الفاسد
من الاخلاق ، والذميمة من
الافعال ، فيشتد عودهم على
ذلك ، وتشتحن قلوبهم وتشتغل

والمرضع أما حالات المرض التي يجوز فيها الافطار وبناء على نصيحة الطبيب المسلم المؤمن . فهي كثيرة أذكر منها :
١ - الكثير من حالات

أمراض القلب وارتفاع ضغط الدم وداء البول السكري .
٢ - بعض الحالات العصبية والنفسية .

٣ - الكثير من امراض الجهاز الهضمي : مثل تشمع الكبد والتهابات المختلفة وقرحة المعدة والاثني عشر المزمنة ، التهابات الأمعاء والدوسنتاريا المستوطنة .

٤ - الكثير من الامراض السرطانية وأمراض الغدد الصماء وأمراض الدم . ويجب ان تقرر هنا ان اباحة الافطار منوطه ومتوقفة على ما يحقق من مصلحة صحية او من دفع ضرر . كما ان الافطار لهذه الاسباب . وان كانت جائزة فهي واجبة القضاء بفدية او بدون فدية ومن الامور اللطيفة ان يستفتى المرء فيها نفسه قبل ان يستند على رأي الطب في اباحة الافطار او عدمه وجميل هنا ان نذكر قول المولى تبارك وتعالى في نهاية آية الاباحة : (وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون)

وكذلك بررنا العديد من الاسئلة التقليدية التي يطرحها المسلمون مع حلول شهر رمضان المبارك وخاصة ما يتعلق منها بالطعام من حيث الكم والكيف ووقت تعاطيه ؟ وكيف يتجنب الصائمون عسر الهضم الذي كثيرا ما يحدث في رمضان ؟ والاجابة على هذه الاسئلة تتكرر تماما بالمعنى ان لم يكن باللفظ مع تكرار تلك الاسئلة .. لذا فاني الخص الاجابة على تلك الاستفسارات في نقطتين :

الاولى : الاعتدال في الطعام والشراب وتجنب الاسراف .
والثانية : في اتباع سنة نبينا صلى الله عليه وسلم في مطعمه ومشربه خلال شهر رمضان .

١ - تجنب الاسراف في الطعام والشراب : -

من العادات الشائعة بين الناس ان يستقبلوا شهر رمضان المبارك باكلات تقليدية دسمة ثقيلة على المعدة وعلى الجيب على حد سواء . فالمكسرات بأنواعها وأشكال الحلوى المتنوعة من كثافة وقطاف لا تتم بهجة رمضان الا بها . ولا يكاد يخلو بيت

صحتك والصوم

بقلم الدكتور سالم نجم

رئيس قسم الأبحاث الطبية - مستشفى الصباغ - الكويت

والجدير بالذكر ان جميع الامثلة المرضية السابقة يحتاج المريض بها الى دخول المستشفى ليكون تحت الاشراف الطبي المباشر .

ثانيا : متى يجوز الافطار :

يجوز للمسلم ان يفطر اباما أو يفطر الشهر كله اذا ما رأى طبيبه المختص ان في ذلك مصلحة صحية او اتقاء لدفع ضرر قد يلحق بالشخص اذا ما استمر في صيام شهر رمضان وقد يجتهد الشخص بنفسه حينما تقع حالته تحت القائمة التي أباح الشرع فيها افطار رمضان والتي حددها كتاب الله وشرحتها سنة رسوله الكريم :

مثال ذلك : المسافر والشيخ الطامس في السن والحمل

في تعاطي العقاقير ليتمكن الطبيب المعالج من ضبط نسبة السكريات والدهنيات في دم المريض ولذا وجب عليه ان يطيع طبيبه وان يفطر مدة العلاج اللازمة .

(د) في حالات القيئ والأسهال الشديدتين :

ان ما قيل عن حالات الحميات في الفقرة (ا) يمكن ان يطبق هنا وذلك لتعويض الكمية المفقودة من السوائل والأملاح التي يفقدها المريض في جميع الحالات المرضية التي تتميز بالقيء والأسهال دون النظر الى المرض المسبب لهذه الاعراض .

تلك بعض الحالات المرضية التي يجب على المريض ان يفطر فيها بتوجيه من طبيبه المعالج .

يهل علينا كل عام شهر الصيام المبارك (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) ومع اشراقه وبشائره يأتي سيل من الاسئلة المتعلقة بالصيام ليس فقط من الوجهة الفقهية ولكن من الوجهة الصحية ، وجهة نظر المرضى والمقدمين . ورب سائل يسأل :

**متى يجب على المسلم ان يفطر ومتى يجوز له الافطار ؟
اولا : متى يجب الافطار ؟**

اما وجوب افطار المسلم في رمضان فهو امر خطير عظيم الشأن ولا يجب ان يقرره الشخص بنفسه في حالة توقع المرض او حدوثه ولكن يترك امر تقرير وجوب الافطار - في حالات المرض - الى الطبيب المسلم المؤمن الحاذق بل ان الامر ليجتاح الى اكثر من طبيب من هذا النوع للتقرير بوجوب الافطار . فاذا ما حاولت الان ان احدد الحالات المرضية التي يجب فيها على المريض المسلم ان يفطر فان ذلك لا يعتبر قاعدة عامة ولا فتوى طبية يطبقها من يشاء من المرضى على انفسهم او على ذويهم اذ ان لكل مريض بذاته ظروفه الصحية الخاصة به ولا تنطبق على غيره . اي ان كل مريض يقوم ويوزن بميزان خاص ولا يجوز التعميم على من سواه . وانطلاقا من هذا المفهوم فاني اسوق بعض الامثلة التي يجب فيها الافطار واقول :

(ا) الحميات :

بأنواعها وذلك لاحتياج المريض الى تعاطي كمية من السوائل طوال اليوم ليعوضه عما يفقده من افرازات او في التمثيل الغذائي .

(ب) الحالات الحادة لقرحة المعدة والاثني عشر :

لحاجة القرحة الى الالتئام باستعمال الادوية وتنظيم الطعام على فترات متقاربة خلال النهار والليل .

(ج) الحالات الحادة لداء البول السكري او انخفاض السكر في الدم :

حيث ان المرضى بهذا الداء يحتاجون الى نظام طبي معين مع حاجتهم الى العفة الرضية

ثلاثة آلاف مسلم في كوريا في حاجة إلى

دعاة من المسلمين العرب

لقاء :
مع السيد
إلياس وون
مسلم من
كوريا الجنوبية



● هل يتفضل الاخ محمد بتقديم نفسه للقراء وكذلك عمله ومركزه في بلاده ؟

— اسمي محمد الياس وون ، مسلم من كوريا . وأعمل كيموايا في دكان لي للادوات والمواد الكيماوية ، غير اني احمل شهادة بكالوريوس في الادب الكوري ، كما اني احد مؤسسي اتحاد مسلمي كوريا الفيدرالي ، الذي كنت امينا عاما له .

● ما الذي رغبت في زيارة بلادنا العربية المسلمة ؟

— لقد اعتنقت الاسلام ديني لي منذ ستة عشر عاما ، وكمسلم فاني اشعر بخجل شديد لانني لا استطيع ان اتكلم العربية . ولهذا فاني قدمت الى الكويت لدراسة اللغة العربية من ناحية والدين الاسلامي الحنيف من ناحية اخرى .

● كم يبلغ عدد سكان كوريا وما الديانات الموجودة فيها وما عدد المسلمين ؟

— لا يوجد اي تمييز عنصري في جمهورية كوريا ، بين مواطني كوريا ، ضد اية ديانة ولكن هناك في كوريا (٧٠ ٪) تقريبا من مجموع السكان البالغ عددهم ٣٥ مليوناً بغير دين معين .

هناك ثلاثة اديان كبيرة في كوريا ، البوذية ، الكنفوشانية والنصرانية . ويتبع كلا من هذه العقائد حوالي ١٠ ٪ من مجموع السكان . وهناك ما يقرب من ثلاثة الاف مسلم في كوريا .

● ما نظام الحكم في بلادكم ومتى تم الاستقلال وكيف ؟

— السلطة في جمهورية كوريا تنقسم الى ثلاثة اقسام : التنفيذية والتشريعية والقضائية ، لضمان حرية المواطنين وحقوقهم .

واستقلت كوريا من الحكم الياباني في ١٥ أغسطس ١٩٤٥ حين وصلت الجيوش الامريكية والسوفياتية ، وقسمت كوريا الى كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية .

● هل عندكم أحزاب سياسية

وهل للمسلمين تمثيل فيها ؟

— هناك عدة أحزاب سياسية في كوريا الجنوبية منها : الحزب الجمهوري الديمقراطي القومي الجديد ، الشعبي وحزب الاستقامة ولا يوجد اي نشاط سياسي لاي طائفة دينية .

● هل يشترط في رئيس الدولة أن يعتنق ديناً معيناً وهل تتمثل الأديان بوزارات لها ؟

— أن الرئيس في جمهورية كوريا يحترم كل الأديان، ولكنه لا يعتنق أي دين وأما الوزراء فمنهم البوذي والكنفيوشاني والنصراني ، ومنهم بلا دين ولكن ليس بينهم أي وزير مسلم .

● هل للمسلمين في كوريا نشاطات سياسية واجتماعية ؟ وهل هناك حركات معادية للإسلام كالشيوعية .. او التبشير بالنصرانية ؟

— المسلمون في كوريا يبذلون كل جهدهم في نشر الدين الاسلامي بين أولئك الذين لا يعتنقون أي دين . ولا يوجد هناك نشاط عدائي للإسلام كما يبدو ، ولكننا نواجه مشكلات في نشر الاسلام هناك .

● ألا يوجد في بلادكم جاليات عربية مسلمة ؟ وهل لها نشاط اسلامي ؟

— كان هناك ثلاثة اخوة من المسلمين العرب وهم : السيد حسن بيطار والاساتذة العاني

من العراق وسامي من الجمهورية العربية المتحدة وقد القوا بعض المحاضرات لنا في مسجدنا المؤقت في سول .

● بماذا تنظر بلادكم الى قضية المسلمين واليهود في الشرق الاوسط ؟

— الشعب الكوري والحكومة الكورية ، يؤيدون السلام في الشرق الاوسط ، لما علموه من قسوة الحرب خلال تجاربهم الماضية .

● هل لاسرائيل تمثيل دبلوماسي أو نشاطات اقتصادية في بلادكم ؟

— لا توجد اي علاقة لاسرائيل في كوريا .

● ألا تحبون انفسكم في كوريا في حاجة الى دعاة مسلمين عرب . وماذا تقترحون من أجل هذا الامر ؟

— الحقيقة .. انه لمن الضروري جدا للمسلمين الكوريين وجود دعاة عرب بينهم لارشادهم الى الصراط المستقيم من ناحية ولنشر الاسلام بين غير المسلمين من ناحية اخرى .

● ما انطباعاتكم عن الكويت في هذه الزيارة ؟

— الواقع اني اعجبت جدا بما قولت به من حفاوة وتكريم وحسن ضيافة واهتمام مخلص عندما قدمت الى هنا من بعض اخواني المسلمين في هذا البلد ، وأخص بشكري وبامتناني للسيد عبدالله العقيل ، الذي تكرم وهيا لي فرصة الاقامة في الكويت ، وهو ما يزال يساعدني من أجل الدراسة هنا . وانني لن أنسى هذه الاخوة الصادقة ما حيت .

● هل تحبون أن تصيفوا شيئاً لهذا الحديث ؟

— وأخيراً فاني أرجو من الله العظيم أن يوفقنا في هذه الآونة في انشاء مدرسة أو مؤسسة اسلامية في كوريا لتدريس الاسلام الحنيف لل كبار والصغار .

وهذه قمة ما نحتاج اليه في الوقت الحاضر نحن الثلاثة الاف مسلم ، الحديثي عهد بالاسلام .

من بيوت الصائمين من هذه الاطعمة . والصائم خلال النهار تتنابه موجة جوع جشع غريبة وتطلب نفسه اصنافاً متعددة ولا يقنع ببعضها والاغرب من ذلك أنه ما أن يؤذن لصلاة المغرب ويبدأ الافطار لا يلبث ان يكتفي بملء معدته دون أن يأتي على الاوان الممتدة على مائدته غير أن الجشع يتجدد يوماً بعد يوم طيلة أيام الشهر الكريم . يحدث ذلك في وجبة الافطار وفي وجبة السحور وفيما بينهما . والطريقة المثلى لطعام الصائم ان يختار نوعاً من الحساء مع الخضر وبعض اللحوم المطبوخة طبخاً بسيطاً غير معقد في وجبة الافطار ومن الافضل أن يقوم الصائم عن الطعام وهو له رغبته اي بنصف او بثلاثي المدة (خير له من ان يحمل عنه وهو له كاره وربما الى الطبيب او الى قسم الحوادث في المستشفى القريب من منزله .

اما طعام السحور فيجب ان يتكون من الخبز ومركبات الالبان والاطعمة الخفيفة مع الفاكهة والخضروات وكذلك يفضل الا يملأ معدته ويتخم أمعاءه .

٢ - اتباع نهج رسولنا الكريم : ورد عنه صلى الله عليه وسلم ان غداه في رمضان يرتكز على الاصول التالية :

١ - التعجيل في الافطار وتأخير وجبة السحور .

٢ - أن يفطر على تمر او ماء ثم يؤدي صلاة المغرب ويتبع ذلك بوجبة الافطار بعدها يقوم بصلاة العشاء والتراويح وقيام الليل .

٣ - أن يتبع وجبة السحور بصلاة الصبح .

٤ - ثبت عنه صلى الله عليه وسلم ان غداه في رمضان عليه وسلم الاقتصاد في الطعام والشراب وأنه ما ملأ معدته قط . والحديث الشريف : ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه .. الخ خير شاهد على ما نقول .

وعلى ذلك فالاعتدال في انفسنا من أجل حكم فان ومن أجل الطعام والشراب والبعد عن التعقيد في وسائل الطهي والاختصار على أنواع قليلة من المأكولات مع اتباع سنة الرسول عليه الصلاة والسلام في ما كله ومشربه وصيامه وقيامه لهو خير ضمان لصيام صحي يقي المسلم اضطراباً في معدته او عسراً في هضمه . والله من وراء القصد .



بصواعق من القول :
كيف تتناول على أستاذك
بهذه الوقاحة ؟
مالك ولهذه الأمور الشخصية ؟
ما هي الفائدة من تعذيب
الاجساد بالصيام ؟
هل نحن رهبان هنود أم أبناء
بوذا ؟

ان الصيام دعوة رجعية لوقف
عجلة الانتاج والتقدم .. !!
انه دعوة للخمول والكسل ..
تؤدي بنا الى التواكل والتبعية
للاحياء .. !! انه صيحة
المتعطلين والمبطلين والوارثين
انه نداء المشاركة من الضعفاء
والفقراء والمهوزين .. !!
— والعجيب يا والدي ..
صمت زملائه المدرسين
الحاضرين والسامعين .. !!
على هذا التعدي على حرمان
الله !! حتى رأيتني أنصرف دون
أن أنطق بكلمة واحدة ..

• وبيروود اصطفتته .. !!
وابتسامه باهتة رسمتها على
شفتي .. !! قلت له يا ولدي:
أولا : لا تحزن .. فان ظهور
فقايع على سطح بحر زاهر
بالايمان تحاول التناول باسمه
.. لا يعني أنها أصبحت شيئا
.. اذ أنها في حقيقتها خلاصة
نفايات من هواء لا بد أن يفقا
سياجها الموهوم .. لتذروها
الرياح فلا تكاد تلمس لها أثرا
.. ولعل هذا النوع هو الذي
عناه القرآن الكريم بقوله
« فأما الزبد فيذهب جفاء ،
وأما ما ينفع الناس فيمكث في
الارض » .

ثانيا : أن هناك نوعية من
البشر ، مريضة بضعف
الشخصية ، مصابة بمرض
الانهزامية ، مبتلاة بالجبن

أمامي .. بادئا الحديث بقوله:
— معذرة يا أبي اذا كان حديثي
هذه المرة قد يسبب لك بعض
الضيق .. فانت الذي عودتني
ذلك ..

• اقتربت منه .. وربت على
كتفيه .. أفرغ بيدي بعضا من
حنان الأبوة بمنحه طمأنينة
وثباتا .. وقلت له :
— لا عليك .. هات ما عندك .
قال :

استاذ التاريخ يا ابت ..
استاذ التاريخ .. !!
• وانفجر الولد باكيا ..
تخنقه الدمرات .. حتى لم
يستطع بان مقصده .. !!
فعاجلته بالاستفسار :

— أمرض هو ؟! أعزى عنده
مات ؟! أم نقل الى مدرسة
أخرى ؟! أنا اعرف انك تحبه
.. وتقدر فيه غزارة علمه
ومادته التي يعكف على تدريسها
لكم .. !!

• لكن ولدي — من خلال
التأثر المالك لكل نفسه — انتزع
من أعماقه كلمات :

— ليت هذا الذي كان ؟!
لقد دخلت حجرة المدرسين
بمحض الصدفة .. فكانت
فجيعتي .. رأيت أستاذ
التاريخ يدخل .. !! وزملاؤه
جالسون معه .. !! مع أننا
في رابعة النهار من أيام
رمضان .. !!

ولشدة ما أصابني من الذهول
.. ناديت باسمه مستفسرا :
أمريض أنت يا أستاذ ؟! أم على
سفر أن شاء الله ؟
— لكن الأستاذ الربى ..
وكانني قدفته بحديدة على حين
غرة .. !! أنهال علي

قال
لي ..
ولدي

• أقبل ولدي بنعتر في خطاه
.. يقدم رجلا ويؤخر أخرى
.. في عينيه بريق لامع أحمر
.. ينم عن أفكار حائرة ..
تهز دبات ناظريه كبنـدول
ساعة مختل !! يود أن يلقي
بها بين يدي .. هذا شأنه في
كل ما يهيمه ويزعجه من أمر
.. لكن العجيب في هذه المرة
.. تعثر خطواته .. !! مع
انه درج على سؤالي والافضاء
الي بكل ما في نفسه .. !!
تجاهلت ما أرى .. !!
لأعطيته فرصة الاقدام في ثبات
.. لكنه ما ان اقترب مني
حتى رأته ما زال على حاله
يشجع نفسه بالسلام والتحية
.. ثم القى بجسده على الكرسي

حساب
تلميذ
لأستاذ

والانفصامية .. لا تستطيع
مواجهة واقعها وحقيقتها
أمام الناس .. فتخفي ذلك
بستار من الفـوغائية
والسفسطائية .. والتناول
على الذات العلية لله سبحانه
وتعالى .. !! سواء ذلك بسبب
دينه ، أو الاعتراض على
أحكامه .. !! يشجعهم على
ذلك جمع من المسلمين شغلوا
بانفسهم عن سواهم !! وجمع
آخر ضعيف في ذاته أو أضعفته
أحداث الزمن وغير الأيام
فقال : اننا لسنا باغبر من الله
سبحانه وتعالى على ذاته ودينه
.. ووقفوا يرفعون أيديهم
بالسلبية ، دون عمل جاد
للمواجهة أو الرد أو الإبطال
لكل دعوى وزعم .. !! ،
وجمع آخر من الدعاة الى
الحق .. !! ركزوا همهم
وجهدهم في المساجد وعظا
وخطابة .. ويحمي هذا المنهج
دولة لا تنتصر لله ولا لدينه ..
بأجهزة اعلامية تجعل الدين أمرا
ثانويا في موادها أو أثر تاريخيا
في برامجها ..
ثالثا : مناهج تعليمية تغفل
العقيدة تأسيسا لادرسها ..
أو تضعها في ثوب بال خلق ..

للك .. يا أمير المؤمنين

ومستوف منك « ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ، فلا تظلم نفس شيئا ، وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين » .

— ولما وصل الكتاب إلى الحاكم « أبو جعفر » لم يعتبره تدخلا من إمام يصلي بالناس ويعلمهم أحكام الدين في شئون السياسة والحكم !! ولم يحتقله لتجرئه على مخاطبة « الذات السياسية المصونة التي لا تمس !! »

ولم يحاكمه لأنه سيفسد الشباب ويجرثهم على نقد الحكم وذوى الرأى فيه !! ولم يدع لنفسه علما وبصيرة ، وحنكة وسياسة تتضاءل أمامها أفكار الدارسين لأحكام الكتاب والسنة !! ولم يهتمهم برجمة .. إلى إشراقة النبوة في عهد الجاهلية ؟ !

— إنما أدرك « أبو جعفر » عظم مسئوليته ودقة حسابه ، واستحسن الرأى وعمل بالمشورة .. وأمر بالفداء .. واسترجاع أسارى المسلمين .. !!

أليس هذا الموقف وحده جديرا أن يقول فيه محمد بن عجلان :
ما رأيت أحدا أنصح للمسلمين من « الأوزاعي » ؟ !

ألا يعتبر الامام عبد الرحمن الأوزاعي بهذا الموقف سميا لأخيه في العقيدة والعبادة .. محمد بن كعب القرظي .. حينما دعاه الخليفة الأموى عمر بن عبد العزيز يستنصحه فقال له :

يا أمير المؤمنين :

إذا اردت النجاة من عذاب الله . فليكن كبير المسلمين عندك أبا ، وأوسطهم عندك أخا ، وأصغرهم عندك ابنا .

فوقر أباك ، وكرم أخاك ، وتحن على ولدك .

هل من المصلحة أن يباعد بين هؤلاء وأمثالهم ، وبين الحكم وإدارة دفة البلاد ، وبين أجهزة الاعلام ومجالس الشورى .. وهم ضمن من عناهم الله بقوله تعالى « واولى الأمر منكم » كما قال جهابذة المفسرين ؟ ! هل نرى في جبل علماء المسلمين اليوم من يكون صورة مكرورة هؤلاء الأبطال الأشاوس ؟ !

هل عندك أيها القارئ نماذج عرفتها أو قرأت عنها في الحاضر من تلقى الضوء عليها .. تقديرها ومعرفه ؟

لم تعدم الأمة الاسلامية على مدار تاريخها أبطلا .. يرفضون التفاف ومصانعة الحكام .. يصرون على بلوغ النصيحة المخلصة إلى آذان الحاكم ولو كانوا جبارين .. وثمنها غياهب السجون أو مقصلة الجزارين .. أو بلوغها هدفها في قلوب الظالمين .. !!

— وبطل اليوم من فقهاء الشام في القرن الأول الهجرى وبداية الثاني — استنصحه أبو جعفر المنصور فكتب إليه يقول :

عليك يا أمير المؤمنين بتقوى الله عز وجل !! وتواضع برفعك الله تعالى يوم يضع التكرير في الأرض بغير الحق !! وأعلم أن قربانك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تزيد حق الله تعالى عليك إلا وجوباً .. !!

استطاع الروم أن بأسروا آلافا من المسلمين .. وطلبوا فداءهم .. لكن أمير المؤمنين أبو جعفر المنصور .. كان له رأى ألا يفاديهم .. !! فكتب اليه يقول !

إن الله تعالى استرعاك هذه الأمة لتكون فيها بالقسط قائما ، وبنبيه صلى الله عليه وسلم في خفض الجناح والرأفة متشبها ، وأسأل الله تعالى أن يسكن على أمير المؤمنين دهما هذه الأمة ، ويرزقه رحمتها ، فإن سائخة المشركين التي غلبت عام أول ، وموطئهم حريم المسلمين ، واستزاهم العواتق والذراري من المعازل والحصون ، لا يلقون لهم ناصرا ، ولا عنهم مدافعا ، كاشفات عن رءوسهن وأقدامهن ، فكان ذلك بمرأى ومسمع . فليتب الله أمير المؤمنين وليتب بالمفاداة بهم من الله سيلا !! وليخرج من حجة الله فإن الله تعالى قال لنبية : (وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان) وقد بلغنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (إني لأسمع بكاء الصبي في الصلاة فأبجز فيها مخافة أن تفن أمه) !!

فكيف بتخليتهم يا أمير المؤمنين في أيدي العدو ، يمتحنونهم ويتكشفون منهم ما لا تستحله الانبياء .. وأنت راعى الله .. والله تعالى من فوقك ،

استنكار لقله ظهر على وجهك .. علم يرتبط بشخصية ومكانتها ، بقوتها وضعفها ، بمرضها وصحتها ، بدينها والحادها ، بذنبتها واستقرارها ، باحترامها والاشمئاط منها ، بشأنها واهتزازها .. !! ومن ثم كان هذا الهجوم الدفاعي .. الذي عبر القرآن الكريم عنه في قوله تعالى « وإذا قيل له اتق الله ، أخذته العزة بالإثم ، فحسبه جهنم ولبئس المهاد !! »

ثانيا : هذه الحرية المطلقة التي يمنحها لكم تخفي في حقيقتها مخططا يرمى به ألا ينقذه أحدكم كما لا ينقذ هو أحدا .. !! كذلك أن يبلغ من نفوسكم الا شيء مقدس .. له حدود يمكن أن تمنع أنفسنا أن نتخطى سياجه وحرمة .. !! فتضيع في نفوس الناشئة مقاييس الحدود والضوابط .. !! ولينطلقوا بعد ذلك في جماعات « الهيبين » مثلا ..

ثالثا : أحب أن أطمئنك يا ولدي بأنه لو كان على الحق ما ثار واحتاج .. !! ولما خرج عن طوره .. بذاعة لسان .. بل لهذا وسكن .. وبأذان مفتوحة استمع .. وقلبكبير انشرح .. وأكبر فيك حساب انسان مثله .. لم يبلغ مبلغ أمير المؤمنين عمر الذي لعله حفظ من التاريخ قصته مع فرد من الرعية يحاسبه عن طول ثوبه .. !! حتى ينتضى له من وسط الجاهل من يقول له : يا عمر والله لو رأينا فيك اعوجاجا لقومناه بسيوفنا !! فرد الحاكم العظيم :

الحمد لله الذي جعل في أمة محمد صلى الله عليه وسلم من يقوم اعوجاج عمر بسيفه .. أنه على الحق فلا يبالي .. لكن هذا الاستاذ حنج بنفسه الى منحدر رهيب من السقوط .. هده الله ..

— قال ولدي :
لكنني أريد أن أعرف يا ولدي :

● هل الصوم حقيقة من الامور الشخصية ؟ !
● هل هو تعذيب للبشر .. ؟ !
● هل هو يؤثر في الانتاج كما وكيف ؟ !
● وهل هو عبادة المتعطلين والرحميين والفقراء .. ؟ !

— قلت له :
الى جلسة أخرى باذن الله أتناول معك ما تريد وبالله التوفيق

ابو هالة

لا يعالج الامراض الوافدة إلينا من الخارج .. وتكون حينئذ ممزقة .. عرضة للضياع في مهب الاعاصير ..
رابعا : حصانة من المجتمع يلف رداءها بالفجار .. !! ولا يمد قدرا من ستارها على دعاة الحق وحملته .. !! لان الهوى مبعود الجاهل الغافلة « ولا تجد أكثرهم مؤمنين » وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم « الهوى اله مبعود » ..

خامسا : شعور هؤلاء المارقين بان الحياة ما دامت تسير دون عقوبة عاجلة مباشرة من الله لهم ولا مثـالهم من الظالمين .. !! غلف كل ضلالتهم ببهتان وزور .. أنهم على الحق .. !! جاهلين أو غافلين عند قوله تعالى « وأولي لهم ان كيدي متين » « أحيسون إنما نهدمهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات ؟ ! بل لا يشعرون » .. وأن هذا قانون جديد خاص بأمة محمد صلى الله عليه وسلم .. كانت جدته بالرسالة الخاتمة ..

● واستاذنني ولدي ليقول :
لكنه استاذي في التاريخ .. ويفسخ صدره لاستئنا ومناقشتنا في المادة .. !! ويمنحنا في حصته حرية مطلقة من أجل تأصيل بناء شخصيتنا .. فلست أدري كيف ضاق صدره بي وأنا أسأله عن أسباب تدخينه في نهار رمضان؟ — قلت له يا ولدي :

أولا :
ان العلم الذي يدرسه لكم علم آثار ، محفوظ كله ، منقول ومكتوب ، وسؤالكم فيه يدور حول التذكر والتسيان ، حول امكانية الحفظ ، وحسن السرد ، ودوره فيه دور جهاز تسجيل .. الا من عصم الله واستطاع أن يشدكم الى تأصيل العبر من تاريخ الطغاة والملاحدة .. ويربط بين الماضي والحاضر .. ويعرض للنظم القائمة .. !! مما يحرمة عنهم واضمو المناهج .. !! وللأسف يابني لم يحظ التاريخ الاسلامي بالنعناية اللائقة بتاريخ أمجاد وحضارة .. نحن مسئولون عنها أمام الله والناس ..

فالهم أن سؤالك له في مادته حتى لو لم يتذكر جوابه لا ينقص من شخصيته ومكانته في عرف الناس أمامكم .. لكن الذي استفسرت عنه في

حلوا هذه المعادلة الصعبة

الأسرة

على العمل وقد فتحت أمامها جميع المجالات فهي قادرة على الحياة بلا رجل .

راي سيد قطب في المرأة

ولنقرأ راي الشهيد سيد قطب رحمه الله في هذا الاتهام « أكذب الكذب على الطبيعة والفطرة والواقع ان يقال هذا الكلام فحاجة المرأة الى الرجل كحاجة الرجل الى المرأة ، ليست محصورة كلها في الطعام بل ليست محصورة كلها في مطالب الجسد . وان كانت هذه لا يغني عنها المال ولا الطعام او الشراب . بل ان هنالك حاجة نفسية عميقة في كيان كل امرأة ان تجد رجلا . انها حاجتها الى الاعتراف بوجودها . وليس شعور الرجل بعيدا عن هذا كذلك ، فاعجاب المرأة برجل يساوي لديه شيئا كثيرا للسبب نفسه مما يبطل خرافة العامل الاقتصادي الذي يفسر به بعض السطحين من أصحاب المذاهب المادية بشعور المرأة بحاجتها الى الرجل ليعولها . فالرجل لا تعوله المرأة ولكنه لا يحس فرحا ولا نشاطا ولا اعتزازا كما يحس وامرأة تعجبه انها الارادة العليا التي أودعت نفس الجنسين هذه الحاجة لتبني منها الحياة ، ولتدفعها الى التمتع والانشاء والانماء » .

وأريد هنا أن أشير الى نقطة هامة هي أن الاسلام لم يترك التعدد بدون قيود بل حدده بيقيد وهو القدرة على العدل بين الزوجات « فان خفتن الا تعدلوا فواحدة » .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من كانت له امرأتان ، يميل لواحدهما على الاخرى جاء يوم القيامة يجزأه شقيه ساقطا أو مائلا ، والميل الذي حذر منه هذا الحديث هو الجور على حقوقها لا مجرد الميل القلبي فان هذا داخل في العدل الذي لا يستطاع والذي عفا عنه الله قال سبحانه وتعالى « ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل » ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فيمدل ويقول « اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تؤاخذهني فيما تملك ولا أملك » يعني ربما لا يملكه أمر القلب والميل العاطفي الى احدها خاصة .

ويوجه المستشرقون لرسول الله

فكيف يواجهها المشرع الذي يعمل لحساب المجتمع ولحساب المرأة والرجل ولحساب النفس الانسانية جميعا . ان هنالك حلا من حلول ثلاثة : الحل الاول : ان يتزوج كل رجل امرأة وتبقى اثنتان لا تعرفان في حياتهما رجلا ، ولا بيتا ولا طفلا ولا أسرة . والحل الثاني : ان يتزوج كل رجل امرأة فيعاشها معاشرته زوجية وأن يختلف الى الاخرين أو واحدة منهما التعرف في حياتها الرجل ، دون أن تعرف البيت أو الطفل أو الأسرة . فاذا عرفت الطفل تلبية لتوازنها الانثوية العميقة عرفته عن طريق الجريمة ، وعرفته منها مشبوها ، ليس له والد معروف وحملت نفسها وحملت طفلها البريء ذلك المار وذلك الضياع .

والحل الثالث : ان يتزوج هذا الرجل أكثر من امرأة فيفهمها الى شرف الزوجية وأمان البيت ، وضمانة الأسرة وتأمين الطفولة ويرفع ضميره عن لؤثة الجريمة وقلق الائم وعذاب الضمير ويرفع المجتمع عن لؤثة الفوضى واختلاط الانساب وقذارة الفحشاء وينح الأمة فرصة التمييز عن هذا الاختلال بنسل جديد يتم فيه التوازن بعد الحروب والابوة التي تنشأ هذا الاختلال اي الحلول في هذه الحالة البقية بالانسانية ، وأحق بالرجولة وأكرم للمرأة ذاتها ونافع ؟ ولقد اختارت المانيا المسيحية التي يحرم دينها التعدد .. اختارت في هذه الايام فلم تجد خيرا الا في ما اختاره الاسلام وهي لا تدين بالاسلام ..

لله درك يا سيد .. لقد أخرست السنة أولئك الذين يتخذون من التعدد سببا يسبون به الاسلام .. فليس أمانا الا الحل الثالث لانه أفضل للمجتمع واليق بالانسانية وأحق بالرجولة . ولهذا السبب أباح الاسلام تعدد الزوجات فالاسلام لم يأت الا لينظم حياة هذه الأمة ليكملها تسير على طريق مستقيم بعيدة عن القيم الجاهلية التي تحيط المجتمع وتنتشر بذور الفساد فيه .

فلما رأى الاسلام ان هذا التعدد فيه خير للجمع والانسانية أباحه لتباعد عما حرمه عليها من زنا وفاحشة ولكن الذين طمس الله على قلوبهم فلم يدخل النور فيها أبوا الا ان يظلوا على ما هم فيه من جهل وان يكبلوا التهمة نفسها الى الاسلام بعذر أقبح من الاول فيقولون ان المرأة في هذا العصر وقد أعطيت حريتها كاملة فهي اذا قادرة

رجل واحد على أكثر من امرأة واحدة .. لان الأرقام هنا هي التي تتحكم . وهنا يقول سيد قطب رحمه الله « ان معنى استطاعة رجل ما أن يحصل على امرأة أخرى .. هو أن هناك امرأة زائدة لا تجد رجلا يقبلها . ويستوي أن يكون هذا الرجل غير موجود حقيقة أو حكما . أي أن يكون عدد النساء في سن الزواج أكثر عددا من عدد الرجال في الأمة » . ويورد سيد قطب رحمه الله بعد ذلك العلة والسبب فيقول .. حين يختل توازن الأمة فيقل عدد الرجال الصالحين للزواج عن عدد النساء ، سواء كانت هذه القلة من ناحية العدد كما يقع بعد الحروب والابوة التي يتعرض لها الرجال أكثر ولاي سبب آخر أو كانت من ناحية عدم القدرة على الزواج لأسباب اقتصادية أو عائلية أو اجتماعية عامة .. فهذا فقط يوجد مجال لان يستطيع رجل تعدد زوجاته فلننظر اذن في هذه الحالة وأقرب الامثلة لها الآن المانيا توجد ثلاث فتيات في سن الزواج مقابل كل شاب في هذه السن (ما بين سن ٢٠ و ٤٥) . انها حالة اختلال اجتماعي واضحة

نوقش في مجلة المجتمع على صفحات الاسرة موضوع تعدد الزوجات ولماذا أباحه الاسلام واختلفت الآراء فأردت ان ابعث لكم بالحكم الفصيل مستندا اجابتي من كتاب الاسلام والسلام العالي للشهيد سيد قطب رحمه الله يقول سيد قطب رحمه الله في بداية كلامه عن تعدد الزوجات :

« انني انظر فأرى كل مشكلة اجتماعية قد تحتاج الى تدخل من التشريع بالتعديل أو التقيد الا مسألة تعدد الزوجات فانها تحل نفسها بنفسها ولا توجد الا حينما كان المجتمع في حاجة اليها وتسمح اوضاعه وضروراته بها . انها مسألة تتحكم فيها الأرقام ولا تتحكم فيها النظريات ولا التشريعات ولست أدري كيف جاز أن تلوكها الا لسن ولا كيف أصبحت مجالا للاخذ والرد والنقاش » .

نعم انها مسألة تتحكم فيها الأرقام ولا تتحكم فيها النظريات ولا التشريعات فحين يزداد عدد النساء عن عدد الرجال فلا يمكن اذا أن يكون هناك نساء غير متزوجات . فيحدث هنا التعدد أما اذا توازن عدد الرجال وعدد النساء فانه يتمز عمليا ان يحصل

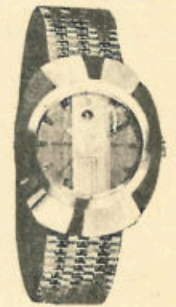
رادو

الساعة التي تفتخر المصانع السويسرية بانتاجها

RADO YEARS AHEAD



رادو تيل والتهار رقم ١١٨١٧ ضد الماء التوماتيكية . رزنامة . عليه من الصلب مطلي ذهب . عيار ٢٠ وظهرها من الصلب .



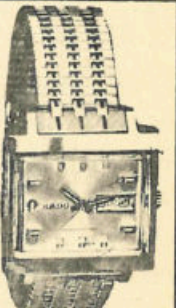
رادو ديسار رقم ٨ يا الساعة التي لا تخرج ابدا . رزنامة زجاجها زرق . ضد الماء .

معرض الباتل للساعات

شارع غزاله اسلام كاثوليك : ٣١٧٨٠
شارع غزاله اسلام كاثوليك : ٣١٧٨٠
شارع غزاله اسلام كاثوليك : ٣٤٧٧٠
شارع غزاله اسلام كاثوليك : ٣٣٠٠٢
شارع غزاله اسلام كاثوليك : ٩١١٤٦٢
الشارع الخامس من : ٣٤



رادو ديسار جويبي التوماتيكية .. رزنامة تبيين التاريخ واليوم ضد الماء أخبرت على عرق ٧١٥ قدم تحت الماء . زجاجها زرق . بالاسنان الى ١٨ معة عسي قرصها .



رادو ميهان رقم ١١٨١٥ مطلي بالذهب عيار ٢٠ وظهرها من الصلب : ضد الماء رزنامة التوماتيكية .

فاز محمد علي كلاي رغم العقبات ..



هل يصل المحقد إلى إبعاده مرة أخرى؟؟

كما كان متوقعا فاز محمد علي كلاي ولم تخفه ذاكرته الحركية كما توقع كبار النقاد الرياضيين وأثبت للعالم انه بقوة ايمانه وصلابة عزمته وحسن تقديره استطاع ان يفوز بعد غيبة دامت ثلاث سنوات ونصف عن حلبة الملاكمة حورب خلالها بشتى انواع الاسلحة ... من تقديمه للمحاكمات .. وابعاده عن البطولة وعدم السماح له باللعب وغير ذلك من المضايقات التي كان يضعها الحاقدون عليه ليس لسبب الا لانه أعلن اسلامه بعد فوزه ببطولة العالم سنة ١٩٦٤ .

الاختبار الكبير

استطاع محمد علي كلاي ان يخرج من الامتحان فائزا منتصرا وكان معظم النقاد واثقون من فوزه الا انهم كانوا خائفين من ان تخون محمد علي كلاي ذاكرته ويقع في المصيدة التي اعد لها الاتحاد الامريكي للملاكمة .. والمصيدة التي كانت قد اعدت لابعاده تقضي بان يبعد محمد علي عن اللعب مدة طويلة حتى يفقد لياقته وينسى حركته وتضعف قوته ويستطيع اي ملاكم الفوز عليه ببساطة متناسين انهم امام بطل لا كابطالهم بطل شجاع قوي مؤمن قابل كل تحدياتهم بكل هدوء وسكينة الى ان كان اليوم الذي عمل له الاتحاد ويخيب محمد علي آمالهم بسحقه خصمه كوارى من الجولة الثالثة .

مباراته مع كوارى

جرت مباراته مع جيري كوارى في تمام الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الماضي بتوقيت الكويت على حلبة قاعة بلدية مدينة اطلنطا في ولاية جورجيا ... استطاع مشاهدته حوالي خمسة الاف

متفرج الذين تتسع لهم القاعة وشاهده ملايين من العالم بواسطة نقلها بالاقمار الصناعية .

قدم محمد علي عرضا رائعا ومثيرا واذهل الخبراء بسرعة تحركه وقوة لكماته ورشاقتة وعنف انقضاضه ... كما اذهل خصمه الذي لم يعد يعرف كيف يتخلص منه وقد ظهر ذلك لجمهور الكويت الذي شاهد المباراة التي اذاعها تلفزيون الكويت مساء السبت الماضي .

وقد سيطر محمد علي خصمه منذ بداية اللعب ولم تكد تنتهي الجولة الاولى حتى كان وجه كوارى قد غطى بالدماء .

وقد لوحظ ان محمد علي يكثر اصابة وجه خصمه بلكماته اليسارية السريعة .

وفي الجولة الثانية حاول كوارى ان يقوم بهجمات سريعة معاكسة لهجمات خصمه فكان محمد علي يهرب منها بكل دقة وفن حتى اهتز امامه كوارى .

وفي منتصف الجولة الثالثة ظهرت نتيجة المباراة عندما فتح محمد علي جبين كوارى الايسر وتدفق الدم على وجهه وهنا ضاعف محمد علي من هجماته ولكماته وقد صمم على ان ينهي المباراة في هذه الجولة وانتهت الجولة الثالثة .

الوالد يتدخل

وبعد الجولة الثالثة وبعد العلقة الساخنة التي وجهها محمد علي الى كوارى والى كل من اراد ان يبعده عن الحلبة والى كل الحاقدين تدخل والد كوارى وطلب وقف المباراة ولكن حكم المباراة كان قد سبقه حول هذا القرار واعلن فوز محمد علي كلاي بالضربة القاضية الفنية .

مع جو فرايزر

بعد هذا الانتصار الذي فرحنا به جميعا وتابعناه بكل جوارحنا يكون قد عاد لمثل

هذه الملاكمات سد كبير لان بطلها الحقيقي قد عاد الى الحلبة .. وعاد في قوة اذهلت الجميع .. وقد صرح محمد علي ان مباراته مع فرايزر ستكون اسهل جدا من مباراته مع كوارى وسيشهد العالم مستوى بطل العالم الحقيقي . وقد بدأت الاتصالات لاقامة مباراة مع جو فرايزر البطل الحالي الا ان هناك بعض العقبات التي قد تعترض محمد علي والتي قد يثيرها الحاقدون عليه وسيسيطرون على المحكمة العليا التي ستصدر في فبراير قرارها حول الظعن المقدم من محمد علي حول حبسه خمس سنوات بسبب رفضه التجنيد الاجباري .

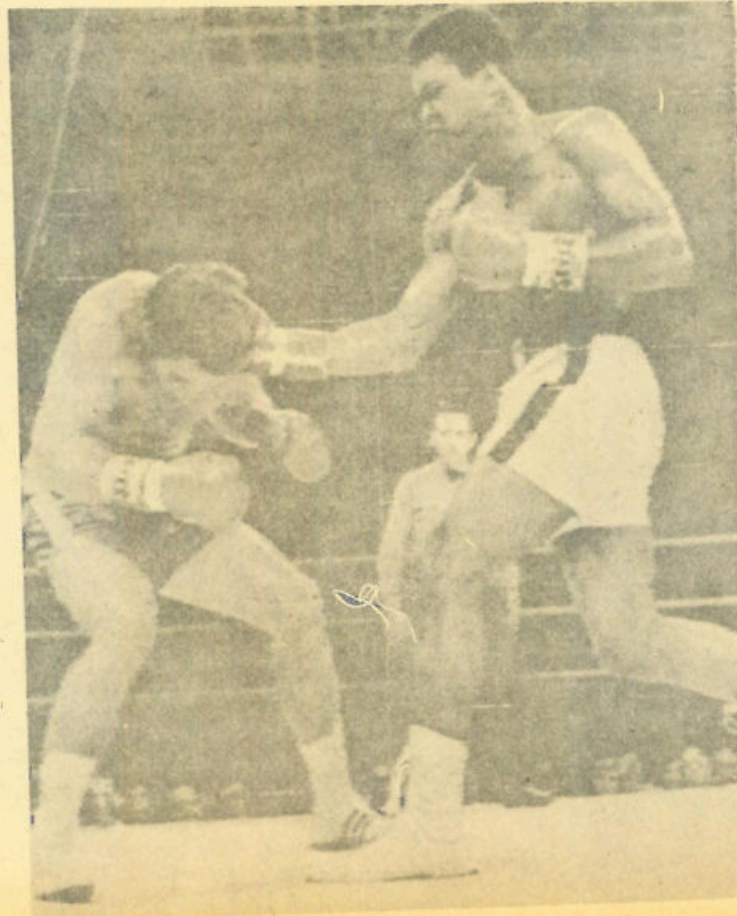
وتوجد مباراة بين فوستر بطل العالم لوزن خفيف الثقيل والمحدد لها يوم ١٨ نوفمبر الحالي في دوترويت . فاذا فاز فوستر فسوف يقابله محمد علي ولن يقابل فرايزر .

محمد علي كلاي

يبلغ من العمر ٢٨ سنة وهذه المباراة الرابعة والعشرون التي يربحها من مجموع مبارياته الثلاثين التي خاضها وفاز بها عقب احترافه بعد ان احرز الميدالية الذهبية في دورة روما الاولمبية سنة ١٩٦٠ وكان قد أعلن اسلامه بعد فوزه ببطولة العالم ... حورب من جميع الجهات الحاقدة الا انه استطاع ان ينتصر عليهم اخيرا رغم كل العقبات .

جيري كوارى

يبلغ من العمر ٢٥ سنة وخاض ٤٦ مباراة ربح منها ٣٧ ٢٣ منها بالضربة القاضية .. خسر بالضربة القاضية في الجولة السابعة مع جو فرايزر في مباراة بطولة العالم بعد انتزاع اللقب من محمد علي كلاي .





مع العمال

ثقافة عمالية

الإنشاج

لاستخدامها في الخير والصالح العام
وأنا قوة الفكر وقوة الجسد وجعل
لنا في استخدام نعمه سبحانه وتعالى
أجرا وثوابا في السدار الدنيا .
(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون) - « من عمل
صالحا من ذكر أو أنثى فلنحيينه حياة
طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا
يعملون » وسخر لنا الشمس والقمر
دائمين وسخر لنا الليل والنهار وسخر
لنا الأمطار والأنهار وأنانا من كل
الثمرات وخلق في الثراب غذاء النبات
وفي النبات غذاء الإنسان والحيوان
(الله الذي خلق السموات والأرض
وانزل من السماء ماء فأخرج به من
الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك
لتجري في البحر بأمره وسخر لكم
الأنهار وسخر لكم الشمس والقمر
دائمين وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم
من كل ما سألتموه وأن تعدوا نعمه
الله لا تحصوها أن الإنسان لظلموم
كفار) . « ألم نروا أن الله سخر
لكم مافي السموات وما في الأرض وأسبغ
عليكم نعمه ظاهرة وباطنة » .
« عن كتاب خطوط رئيسية في
الاقتصاد الاسلامي - محمود أبو
السمود

لقد خلق الله الكائنات ومن بينها
الإنسان وجعله أشرف مخلوقاته وسخر
له مافي السموات والأرض وفرض عليه
العمل بل جعل العمل الصالح من
شروط الإيمان وإن المدة ليقرأ في وصف
الذين آمنوا بأنهم يعملون الصالحات
حتى كادت جميع الآيات التي وردت في
القرآن الكريم تنص على (الذين آمنوا
وعملوا الصالحات) فمن آمن قلبه
بوحداية الله ثم أشرك في عمله المال
أو السلطان فقد كذب عمله إيمانه
ومن آمن بالله وقرآنه وعمل بغير
ما أنزل على محمد عليه الصلوة والسلام
فإيمانه ناقص ولا نقول قد ضيع إيمانه
والله سبحانه وتعالى لا يريد منا ذلك
الإيمان المبتدأ القاصر لا يريد منا
شقشة اللسان وكثرة القيام ووصل
الصيام دون أن نستعمل عقولنا
وأبداننا في نفع المجتمع والمساهمة في
تربيته وزيادة رفاهته وتخفيف آلامه
ومحاربة جهله ومضاغفة انتاجه وذلك
لمعري من صميم العمل الصالح أن لم
يكن هو العمل الصالح . وقد ورد في
القرآن الكريم العشرات من الآيات تأمر
بالعمل وتحث عليه حتى صار العمل
والإيمان قرنين لا يكادان يفترقان .
أمرنا الله بجمال الطبيعة وطلب منا
الهداب على كشف أسرارها

أخبار عمالية محلية

● بحث مجلس الوزراء مذكرة
مقدمة من ديوان الموظفين تتعلق
بتسوية اوضاع العمال
والمستخدمين وفقا للدراسة
التي اعدتها اللجنة الخاصة
بالمتعطلين عن العمل .
● صرح السيد بدر النصر الله
(وكيل ديوان الموظفين) أن
قرار تسوية « المنسيين » الذي
اعتمدته مجلس الوزراء مؤخرا

حوالي ٢٥٤٧ من الموظفين
والعمال المستخدمين في وزارات
الدولة ودوائرها الحكومية لن
يتم بأثر رجعي من اول ابريل
الماضي كما نشر من قبل وانها
ستحتسب التسوية اعتبارا من
١١ اكتوبر الماضي بالنسبة
للذين امضوا الفترات المقررة
بالفعل أو الذين سيتمونها في
الشهور القادمة من الميزانية

الحالية اي قبل ابريل ١٩٧١
فسيرقى هؤلاء ايضا حتى ولو
لم يتم بعضهم المدة المقررة
وقت الترقية .



- صرح موالي السيد عبد
الرحمن سالم القتيقي (وزير
المالية والنفط) أن الاجراءات
التي تقوم بها شركة نفط
الكويت لانهاء خدمة الموظفين
والعمل بها لا تشمل الرعايا
الكويتيين وانما تشمل الموظفين
والعمال من مختلف الجنسيات
الآخري من البريطانيين والهنود
والباكستانيين العاملين بها .
وأضاف أن ما تحققه شركة
نفط الكويت من نجاح في تطوير
وتجديد ما تتبعه من اساليب
التشغيل سوف يتمثل في
توفيرات لا يستهان بها نتيجة
اعادة تنظيم الوظيفي
واستعمال مزيد من الاجهزة
الآلية والالكترونية حيثما أمكن
واستخدام القوة العاملة بمزيد
من الفعالية وكذلك نتيجة
تركيز جهودها ونفقاتها على
قطاع انتاج وتصدير النفط
الخام ومشتقاته دون غيره من
القطاعات وستذهب الى حد
ممكن في ترك الاعمال والخدمات
غير الأساسية الى المؤسسات
الكويتية المحلية في القطاع
الخاص لتتولى تطويرها .

● عقد في القاهرة مؤتمر
اتحادات العمال العرب لنصرة
القضية الفلسطينية واشترك
في هذا المؤتمر وفود من
المنظمات النقابية في ج . م . ع . م
والكويت والعراق وسوريا
ولبنان والاردن وفلسطين
واليمن واليمن الجنوبية الشعبية
والسودان وليبيا والجزائر
واعلن الدكتور فوزي السيد

الامين العام للاتحاد الدولي
لنقابات العمال العرب (امام
المجلس المركزي للاتحاد أن
دور العمال العرب في دعم
الثورة الفلسطينية يجب أن
يشتمل على الدعم البشري
والمادي والاعلامي وقد استقر
رأي المجلس على وضع خطة
عمل شاملة لدعم الثورة تلزم
بتنفيذها المنظمات النقابية
العربية الاعضاء في الاتحاد
الذي يضم ١٢ دولة وذلك في
مختلف المجالات التي اوضحها
الامين العام وستضع الامانة
العامة للاتحاد خطة عمل لاجهزة
خاصة في المجال الاعلامي
لكسب التأييد للثورة الفلسطينية
كما ستصدر نداء عالميا الى
عمال العالم لدعم الثورة
الفلسطينية وحق العرب في
فلسطين .

مؤتمرات شركات النفط الوطنية

عقد ممثلو شركات النفط
الوطنية في دول منظمة الاوبك
مؤتمرهم الخامس بالكويت
وطالب أحمد السيد عمر
(رئيس مجلس ادارة شركة
البتروال الوطنية) في الكلمة
التي القاها في الجلسة
الافتتاحية للمؤتمر بزيادة
التنسيق بين هذه الشركات
وتبادل الخبرات والمهارات فيما
بينها كما طالب بتنسيق
السياسات بين هذه الشركات
وعدم الدخول في منافسات حادة
في السوق العالي للنفط ودعا
الى تعاون شركات النفط في
عمليات استثمار مشتركة
لمواردها النفطية واشاد بمنظمة
الاقطار المصدر للنفط (الاوبك)
ودورها في دعم الشركات
الوطنية والحفاظ على مصالحها
ودعا حكومات الدول الاعضاء
الى استمرار دعمها للشركات
الوطنية وتقديم المساعدات
المادية والمعنوية لهذه الشركات
حتى تستطيع أن تؤدي رسالتها
على الوجه الاكمل .



ماذا جرى.. في غياب القيادات الإسلامية (بقية)

م ١ ان فرنسا وبريطانيا العظمى مستعدتان ان تعترفا وتحيا دولة عربية مستقلة او حلف دولة عربية تحت رئاسة رئيس عربي في المنطقتين
أ - داخلية سوريا .
ب - داخلية العراق .
المبنيين في الخريطة الملحقه بهذا ويكون لفرنسا في المنطقة (أ) ولانكلترا في منطقة (ب) حق الاولوية في المشروعات والقروض المحلية ، وتنفرد فرنسا في منطقة (أ) وانكلترا في منطقة (ب) بنقطة المستشارين والموظفين الاجانب بناء على طلب الحكومة العربية او حلف الحكومات العربية ..
● المادة الثالثة : تنشأ ادارة دولية في المنطقة السمره (فلسطين) يعين شكلها بعد استشارة روسيا وبالاتفاق مع

بقية الحلفاء وممثلي شريفكمكة:
● المادة الرابعة : تنال انكلترا ما يأتي : -
١ - ميناء حيفا وعكا .
٢ - يضمن مقدار محمود من ماء دجلة والفرات في المنطقة (أ) للمنطقة (ب) وتتعهد حكومة جلالة الملك من جهتها بأن لا تدخل في مفاوضات مع دول اخرى للتنازل عن قبرص الا بعد موافقة الحكومة الفرنسية مقدما .
● المادة السابعة : يحق لبريطانيا العظمى أن تنشئ وتدير وتكون المالكة الوحيدة لخط حديدي يصل « حيفا » بالمنطقة ب ويكون لها ما عدا ذلك حق دائم بنقل الجنود في أي وقت كان على طول هذا الخط .
● المادة التاسعة : من المتفق عليه ان الحكومة الفرنسية لا

تجري مفاوضات في أي وقت كان للتنازل عن حقوقها ، ولا تعطي ما لها من الحقوق في المنطقة الزرقاء لدولة اخرى أو حلف الدول العربية بدون توافق على ذلك سلفا حكومة جلالة الملك التي تتعهد للحكومة الفرنسية بمثل هذا فيما يتعلق بالمنطقة الحمراء .
● المادة الحادية عشرة : تستمر المفاوضات مع العرب باسم الحكومتين بالطرق السابقة نفسها لتعيد حدود الدولة او حلف الدول العربية .
● المادة الثانية عشرة : من المتفق عليه عدا ما ذكر ان تنظر الحكومتان في الوسائل اللازمة لمراقبة جلب السلاح للدول العربية .
(والحق أن بريطانيا وفرنسا وغيرهما من الدول الصليبية الاستعمارية ، حافظتا على

روح اتفاقية سايكس - بيكو التي نفذت بكل اهتمام ، واصبح لفرنسا كامل النفوذ في البلاد السورية ، التي جزئت ليتمكن اليهود من فلسطين تحت رعاية بريطانيا (١١) »
« كما أصبح لبريطانيا كامل النفوذ في العراق وفلسطين والاردن ، ومنع السلاح عن العرب بموجب هذه الاتفاقية فلم تتمكن هذه الحكومات الهزيلة التي أقيمت شكلا في بعض البلدان من التسليح الامر الذي ظهرت أثره واضحة عام ١٩٤٨ حين استطاع اليهود جلب السلاح من جميع أوروبا ومن أميركا كما أوصدتها روسيا وتشيكوسلوفاكيا ... (١٢) »
هكذا صنع رجالهم ..
فماذا يصنع رجالنا ؟
جمال النهري

حول الدين والدولة (بقية)

عنهم الخوف والرعب .
وكان عليهم ان يقوموا بالتقنين والتشريع .
وكان عليهم ان يهدموا اثر الفكر المضاد وهو يبدو كقلعة حصينة مستعصية على الاقتحام والتدمير ..
ولم يكن غريبا - برغم كل هذا - ان تنال هذه الحركات الاسلامية الحديثة ، تأييدا عريضا بين جماهير العمال والفلاحين والطلبة وعدد غير قليل من علماء الدين ، ولعل الاسباب الرئيسية لهذا التأييد الشعبي هي ان هذه الجماهير بطبيعتها لم يداخل فكرها الانحراف الفكري ، ولم تمزقها التيارات الفلسفية المفترضة ، كانت على فطرتها تعزز بالدين وقداسته ومثله ، كما ان هذه الجماهير لم تكن مصالحها تصطدم بالدين ، بل انه كان مبشرا بخلاصهم من الظلم السياسي والاجتماعي في الدنيا والنعيم الخيم في الآخرة ، ولم تكن هذه الجماهير قد ولغت في مفاتن الغرب وتقاليده ، ولم تكن قد استوردت لحياتها وقيمها انماطا جديدة من المدنية

الغربية ، وكانت هذه الجماهير بطبيعتها تكره حكم الاستعمار وعملاء الاستعمار ، ولم تستسلم في يوم من الايام لارادة المستعمر « الكافر » ولا لاذنابه المستفرجين ان صح التعبير .. ومع هذا التأييد الضخم ، وبرغم ايماني بقوة الجماهير ودورها الحاسم في تكيف احداث التاريخ ، الا ان هذه الجماهير كانت خفيفة الوزن اذا ما وزنت بالقوة الاستعمارية والقوة العسكرية المحلية ، وجيش الفكر الزائف الذي يمثل الاحاد والنفعية والدعارة الاجتماعية .. لا اريد ان اطيل الحديث في هذا الجانب ، وانما الذي يعنيني هو ان الحركات الاسلامية الحديثة تصدت لها اكثر من قوة ، وضربتها في الصميم دون هوادة ، ولم تكن القوى المضادة بقادرة على تصفية الحركة الاسلامية او تخفيض شوكتها الا بالعنف البالغ ، وواكب ذلك العاصفة اعلامية بل حملات خبيثة ، حاولت تصوير الحركات الاسلامية بالرجعية تارة ، والخيانة تارة اخرى ،

والفوغائية والجهل ، ومحاولة تصويرها بانها عدو للتراث الانساني الحضاري ، وموعول هدم للفنون والفكر .. بل وانحراف بالدين الصحيح عن مقاصده ، ووجدت القوى المضادة للحركة الاسلامية بعض الحاقدين والطامعين من رجال الدين ، فجددوهم لضرب الحركة الاسلامية بنفس أسلوبها ، بحجة ان الدين ليس احتكارا لاحد ، بل بحجة انهم هم الحماة الرسميون للدين وصدرت الفتاوي الغامضة ، والمقالات الطنانة في هذا السبيل ..

ولم تقف الحركة الصليبية ، او الفلسفة المادية ، او الفكر المستور المنحرف .. كلها لم تقف ازاء هذه الاحداث موقف المتفرج ، بل حاولت ان تعيد النظر في امر الدين ككل ، وعادت لتردد شعارات فصل الدين عن الدولة ، مستغلة ما يجري على ارض الواقع ، بل وتمادى بعضها ، واعلن شعارات الماركسية دون مواربة ، وهكذا صودرت كلمات الفكر الاسلامي او سجنّت او شردت .
تلك هي الاسباب التي اراها تآزرت وفعلت فعلها في ابراز هذا الشعار الذي لم يكن له وجود في عصور الاسلام الاولى ، وهو شعار فصل الدين عن الدولة .. وعلى الرغم من ان

المشكلة - كما قلت - لم يكن لها وجود في تاريخنا الاسلامي ، ولا في قاموسه السياسي ، الا انني اراني مضطرا لالقاء الضوء على الحياة الاسلامية الاولى مركزا على الجانب السياسي فيها دون غيره ، حتى يكون الامر اكثر وضوحا وشمولا ، فيما يدبر ضد فكرهم وتاريخهم من مؤامرات ، وحتى تدرخوا الخطأ الجسيم ، بل العصيان الواضح لمبادئ دينكم القويم ، ثم ترفعوا عقيرتكم واقلامكم الحرة المؤمنة في مواجهة اعداء الحركة الاسلامية ، والكاذبين لها ..

تدبر الزوجات (بقية)

صلى الله عليه وسلم اتهامات باطلة حقدا عليه صلى الله عليه وسلم فيتهونه بأنه فاق حد التعدد وهو الأربع زوجات وأنه صاحب نساء . ولكن زواج رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا شيئا خصه الله به لحاجة الدعوة في حياته اذ تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة بعد ان استشهد زوجها رضي الله عنه وايضا كانت الامة بحاجة الى زوجاته صلى الله عليه وسلم بمدد وفاته اذ كن المرجع الذي يرجع اليه الصحابة ورضوان الله عليهم .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بقلم اخوكم :
عبد الله محمد الحمد

العقيدة قلب الإسلام والعبارة شرايينه والمعاملات أطرافه

انني اكتب اليك هذه الرسالة لغرض اشتراكي ومساهمتي في مجلتنا القيمة المجتمع .

انني كرسيت كل جهدي لان اخط هذه الكلمات .. هذه الافكار بعد ان التقطتها من كتيب صغير ولكنه يحتوي في طياته على حقائق كثيرة .

ما احوجنا للإصلاح الجذري في كل النواحي ولا سيما في هذا الوقت الذي تفككت فيه روابط الأمة وبعدت عن رسالة السماء فتمزقت شر ممزق في الاخلاق والمصلات الروحية والاخوية وفي السياسة والاقتصاد والثقافة ... الخ .

والاسلام دين كامل شامل كفيل باصلاح اي اعوجاج اذا رجعنا الى الله وحكمنا شريعته .

فالحديث عن رسالة الاسلام التي تحمل في طياتها

عناصر الاصلاح المتميزة بخصائص الخلود يقتضي منا أن نميط اللثام عن الهوة السحيقة بين حقيقة الاسلام الكبرى والصورة الواقعية اليوم في حياة المسلمين . فالاسلام ليس عقيدة فقط ، ولا مجموعة من العبارات والطقوس الدينية فحسب ، ولكنه رسالة الله الخالدة لاصلاح الناس الى ان تبدل الارض غير الارض ، فهو عقيدة وعبادة ، وخلق وتشريع وحكم وقضاء ، ومسجد وسوق وهو علم وعمل ، ومصحف وسيف . ارايت انسانا كامل الخلقه ينبض قلبه بالحياة ويتنفس ملء صدره ويجري الدم في شرايينه وتؤدي أعضاء جسمه وسائر حواسه وظيفتها فاذا جئت اليه وقطعت يديه ورجليه وسملت عينيه وصملت أذنيه ، وبقرت بطنه وأخرجت معدته ورتيته وكبدته وطحاله ، وكسرت جمجمته ، ولم تبقى الا على قلبه .. هل تستطيع ان تقول : ان هذا هو الانسان الكامل ؟ لا . هكذا الاسلام ، فالعقيدة قلبه النابض والعبادات شرايينه والمعاملات أطرافه ، والاخلاق والاخوة ونظام الحكم وطابع الدولة

رنتاه واحشاؤه . هذا وان الذي تركته لن يعيش لانه قطع عن أطرافه .

ونحن اليوم حين ننظر الى الاسلام في واقع حياة المسلمين ببعض الدول أين نجده ؟ أنجده في المساجد المشادة التي لا يؤمها الا المحزة الفقراء ؟ او في دور العلم التي لا تمت الى التوجيه الديني السليم ؟ او في نظام الاقتصاد الذي يبيع الربا

والاحتكار ؟ او في نظام الاجتماع الذي القى حبل المرأة على غاربها وترك الشيطان هنتها في الاجسام الكاسية المارسة والاختلاط ؟ او في الروح العام الذي يبدو في مظاهر حياة الناس واتجاه تفكيرهم ؟ وقد غزت الافكار المادية جميع الطبقات واستحوذت مذاهبها على شباب الأمة الذين هم ركيزتها وسبب قوتها .

بلغ السيل الزبا ١

نشرت صحيفة الرأي العام في عددها الصادر ١٠/٢٨ اعلانات لمنتجات ايفون ويقضي هذا الاعلان بانه في اوائل شهر نوفمبر القادم ستورسل الشركة المذكورة فتيات للبيوت بحجة تقديم هدايا لكل بيت به إحدى المستحضرات لمنتجات ايفون . يا للطامة الكبرى ماذا تقصدون من وراء هذه الاعاييب يا سادة .. وهل وصل بكم الامر لهذا الحد على مرمى البصر وفي وضوح النهار وامام جمهرة المسلمين وفي دولة اسلامية كدولة الكويت دينها الاسلام ؟ واذا كنتم لم تتمكنوا من تحقيق الكسب الحلال المشروع لجأتم كعادتكم الى طرق ملتوية ووسائل غير شرعية لا يقرها العقل والمنطق .

انني لاعجب كيف نسمح لامثال هؤلاء الفتيات بدخول بيوتنا والانتشاء بأسرنا ونحن لا نعرف عنهن الا انهن جزء من اعلان ..

ثم ماذا بعد هذا يا سادة هل هم حقا ينوون تقديم هدايا لمن عندهم من مستحضرات ايفون واذا كان كذلك فهذا أمر سهل وميسور وكان الاجدر

والاولى ان يكون الاعلان « ان كل من عنده ايفون يتوجه لمقر ادارة الشركة ليأخذ له هدية » احقا للتحقيق ولحاربة الرقيلة جملة يجب ان يكون واضحا في اذهاننا ان هذه الحملة لن تمر بفضل وعينا الاسلامي فلنتكاتف مما اخي المسلم لنقع مثل هذه المتاهات من دخول بيوتنا ولنتعاون جميعا دون استثناء مسئولين وغير مسئولين لقتل هذه الافعال واعدام هذه الافكار الخبيثة من جذورها حتى لا تنفث في مجتمعنا الاسلامي الطاهر وان الله لا يضع اجر من احسن عملا .

عبد الله يوسف

المرطبات والدعايات اللا أخلاقية

الى السيد رئيس التحرير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ، فاني ارجو ان تنشروا هذه الكلمات على صفحات مجلتكم لانها تهم كل مواطن فقد لوحظ اخيرا ان بعض الشركات تحاول ان تعمل دعاية لمنتجاتها من مرطبات ومثلجات وغيرها بأسلوب ينافي الاخلاق فارجو ان ينتبه المسئولون في هذا البلد الى هذا ومنع انتشار هذه الدعايات « مواطن مسلم »

نداء .. وصرخة ..

الى الدعاة والحكام في البلاد العربية والاسلامية .. الى اديباء المسؤولية وحماة الوطن .. الى القادة والجنود المحملين امانة الحدود والثغور .. الى العلماء الذين احبوا الدنيا ونسوا انهم ورثة الانبياء وانهم اذا ارادوا بعلمهم وجه الله خافهم كل شيء .. الى الشباب المتجرد من قيمه وأخلاقه .. الى النساء اللاتي نبذن الحياء وتربية الاولاد وأصبحن عبيدات لانفسهن .. الى التاجر النظام والبايع الفاش .. الى عباد الدرهم والدينار والخميسة والقطيفة الى الذين حرموا انفسهم من العدالة والمساواة ورضوا بالدنية في امرهم الى المخدوعين باصنامهم وزعمائهم ومفريات الحياة الزائلة .. الى اليهودين والمعجبين بما صنع أعداؤهم وما نالوا من علم واختراع ورضوا هم لانفسهم الكسل والتقاعس .. الى الذين يوالون اعداء الله من الشرق والغرب .. الى الذين داهنوا في دينهم واستبدلوه بافكار الملاحدة والمنكرين الواردة من وراء الحدود .. الى هؤلاء جميعا نعلن صرختنا المخلصة : ان ارجعوا الى الاسلام بكل تكاليفه وتضحياته الى الاسلام بكل أسسه واركانه ومبادئه فانا بالاسلام كنا خير مشر وبفضله ارتقينا مجد كسرى وقيصر .

بالاسلام نحيا وبدونه نموت .. بالاسلام نمز وبدونه نذل .

الى الاسلام الكامل الصحيح الذي يجمع بين دين ودنيا ، ايمان وعمل ، عدل وقوة ، جهاد وسلام ، عزة ورحمة ، جامع وجامعة ، عبادة وقيادة ، نظام ودولة ، فتوة وتسام ، عفو وتسامح ، اخاء ومساواة . فهل من سميع مجيب أم على قلوب اقالها ؟

حمد حسن رقيط - البحرين

للتعارف

الاسم : اسماعيل محمد مصبح
الهواية : قراءة جريدة المجتمع وجمع الطوابع والمراسلات
العنوان : دبي - الخليج العربي - ص.ب ١٦٩

المَجْتَمَع
جريدة أسبوعية إسلاميّة
ص.ب. ٤٨٥٠ الكويت

قَسَمَةُ إِشْتِرَاك

السَّيِّد رَئِيسَ تَحْرِيرِ جَرِيدَةِ الْمَجْتَمَعِ الْمَحْتَرَمِ
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَبَعْدُ : أَرْجُو اعْتِبَارِي مَشْتَرِكًا
فِي جَرِيدَتِكُمْ " الْمَجْتَمَع " وَلَمُدَّة سَنَةٍ كَامِلَةٍ تَبْدَأُ مِنْ تَارِيخِهَا

اسم المشترك السيد
العنوان الذي يرسل إليه العدد

التوقيع

التاريخ / /

محررات عبد الرحمن الزامل وصالح العبدلي

لجميع الاعمال المصرفية والتحويل

تعلن:

عن استعدادها لتقديم جميع التسهيلات والمخيمات
الجمهوريه العربية المتحدة وكافة السياح من مختلف الجنسيات
لتحويل الجنيه المصري على بنك بور سعيد وبنك الاسكندرية
بالقاهرة بأسعار مناسبة بالإضافة لبيع التيكات السياحية
بالدولار الصادرة عن: فيرست ناشنال سيتي بنك
ومختلف انواع العملات النقدية والتحويل الى مختلف البلدان
العربية بما في ذلك: لندن / زيوريخ / نيويورك
وذلك بأسعار مناسبة والدولي التوقيع.

المركز الرئيسي: بلوك رقم ٦ مكتب
رقم ١١٧ و ١١٨ تلفون ٣٩٣٥ / ٣٩٠٨
الفرع: سوق الصرافين - عمارة المطوع
خلف عمارة جوهرة الخليج - تلفون ٣٩٩١١

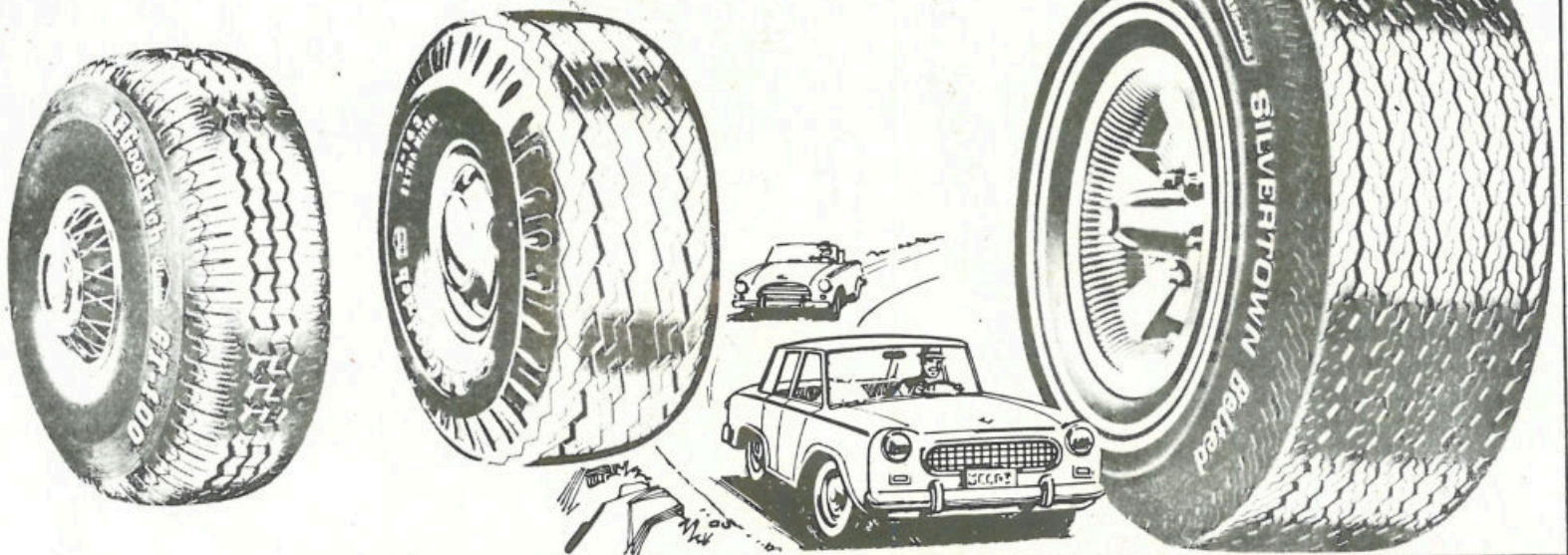


الاطار الامريكي الشهير

B.F. Goodrich

جود ريتش

سهولة وانسياب في القيادة والصنع



تلفون:
٢٤١٣٨

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

نقاوة
في
الصوت
و
وضوح
في
الصورة



تلفزيونات موبيليا

سانيو

سانيو الكترليج كورپوريشن - اليابان

٢٣ بوصة و ٢٠ بوصة
نظامين : أوروبى .. أمريكى

مخزن التجريبات

الوكيل العام :
شاع عبدالله السالم - تلفون ٣٢٣٣٦ - ص.ب ١١٥٤ - الكويت